أثر استخدام الحملات التوعية الإلكترونية على مستوى وعى أمهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع مشكلة العدوان

The effect of using electronic awareness campaigns on the level of awareness of mothers of preschool children about how to deal with aggression disorder

إعداد

د/ نجلاء محمد روبي صوفي

استاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة – كلية التربية – جامعة حلوان

الإستشهاد المرجعى:

صوفي، نجلاء محمد روبي (٢٠٢٥). أثر استخدام الحملات التوعية الإلكترونية على مستوى وعى أمهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع مشكلة العدوان. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٧(١٣)، يونيو، ١- ٦١

مستخلص البحث:

أثر استخدام الحملات التوعية الإلكترونية على مستوى وعى أمهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع مشكلة العدوان عند الأطفال من ٥-٧ سنوات واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي مستعيناً بإحدى تصميماته وهو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وتم اختيار عينة من الامهات من مستخدمى المواقع الالكترونية وعددهن (٨٥) أم كعينة اساسية بالاضافة الى (٥٠) ام كعينة استطلاعية وكانت من اهم النتائج فاعلية الحملات التووعية فى تحسين مستوى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان ولقد اثرت الحملات التوعوية الموجة فى تحسين مستوى وعى الامهات بكيفية التعامل مع ظاهر العدوان وتوصى الدراسة باستخدام الحملات التتوعية المستخدمة فى تحسين مستوى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان واجراء المزيد من الدراسات حول تاثير الحملات التووعية فى تحسين الصفات النفسية للاطفال والتاكيد على اجراء الدورات التدريبية المختلفة التى تحسن من مستوى حسن التعامل مع الاطفال ذوى الاضطرابات النفسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: حملات التوعية الإلكترونية، الوعي، العدوان

Abstract:

The effect of using electronic awareness campaigns on the level of awareness of mothers of preschool children about how to deal with the problem of aggression in children from 5-7 years. The researcher used the experimental method using one of its designs, which is the pre- and post-measurement of two experimental groups and a control group, due to its suitability to the nature of this study. A sample of mothers from users of electronic sites was selected, numbering (85) mothers as a basic sample, in addition to (50) mothers as a survey sample. One of the most important results was the effectiveness of awareness campaigns in improving the level of dealing with children with aggression. The awareness campaigns directed at improving the level of mothers' awareness of how to deal with the phenomenon of aggression. The study recommends using awareness campaigns used to improve the level of dealing with children with aggression and conducting more studies on the effect of awareness campaigns in improving the psychological characteristics of children and emphasizing the conduct of various training courses that improve the level of good dealing With children with various psychological disorders.

Keywords: electronic awareness campaigns, awareness, aggression

مقدمة

تشهد الحياة المعاصرة تغيراً في نواح متعددة إذ يواكب العالم تقدماً تقنياً يصاحبه انفجار سكاني ومعرفي وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر في وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها ومنها الجانب التربوى .(شفيق، ٢٠١٣م،١٠٣)

والعمل على تنمية وإنجاح المشروعات السلوكية للاطفال في المجتمع ،وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسؤلين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها تم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج النفسى واقتراح ما يجدونه مناسباً لتحسين أداء تلك المشروعات والعمل على نشر الوعي بكيفية التعامل مع الاطفال بين أفراد المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهمهم للمسؤوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين.(رفعت ،٢٠١٧، ٨٥)

كما أن الوصول بالمجتمع إلى حالة من الصحة الجيدة يبدأ بالاهتمام بصحة الأطفال النفسية لأنهم رجال ونساء المستقبل، ومن هذا المنطلق فان الصحة النفسيى للأطفال تهم كل فئة من فئات المجتمع ومن أكثر الفئات قدرة على تحريك المجتمع وتحفيزه والتأثير على السلوكيات التربوية هم الأمهات من خلال منهج التثقيف للأمهات والأطفال وخاصاً في المراحل العمرية الأولى.(الكنانى و مهدى، ٢٠١٧,٢٨)(Al-Qaisy ،٢٠١٢، ١٩٨)

ولا يمكن لأهداف الصحة التفسية أن تتحقق في أى مجتمع دون المشاركة الإيجابية من الأفراد ، ولكن تلك المشاركة من جانب الأفراد هناك مسؤليات ومهام تقع على عاتق

العاملين في مجال الصحة التفسية لكي ترفع الأفراد وتحثهم على القيام بمسؤلياتهم تجاه انفسهم ، ويتم ذلك عن طريق التربية التربوية النفسية السليمية.(Case ،٢٠١٢م،١٠١)

ولقد أصبح من المسلم به اليوم أن العلم والتكنولوجيا لا يمكن أن يساهما في تحسين المستويات المختلفة ، إلا إذا أصبح الناس أنفسهم شركاء كاملين مع القائمين على توفير الرعاية المختلفة في الحفاظ على الصحة والنهوض بها فالقاعدة العامة هي أن الصحة، والصحة النفسية منظومة شاملة لا تعني فقط الخلو من الأمراض المختلفة، ولكنها تشمل حالة الاكتمال البدني والنفسي(Domitille ،٢٠٠٩، ٦٥).

ويأتي التثقيف الصحى النفسى كأحد روافد الصحة النفسية بهذا المفهوم ، لان الوصول إلى هذا المفهوم المتكامل للصحة العامة لا يقع على عاتق جهات الرعاية النفسية وحدها ، ولكنه يشمل مسئولية الأفراد أيضا ومن هنا فان التثقيف الصحى النفسى يساعد هؤلاء الأفراد على تحمل مسؤوليتهم لتحقيق التوازن النفسى بمعناها الواسع.(zgerrad،٢٠١١، ٥٢)

وللأسرة متمثلة في الأم أهمية بالغة في تشكيل الوعي بالصحة النفسية والقِيَم الاخلاقية والسلوك التربوية لدى الطفل قبل التحاقه بالمدرسة ويستمر تأثير الأسرة فترة طويلة، فالعادات الغذائية والعادات السلوكية والنظافة العامة والعناية بالصحة وأسلوب المعيشة، كل هذه الاتجاهات والممارسات يكتسبها الطفل في البيئة الأسرية وتشكل ثقافته صحية نفسية إلى جانب ما يكتسبه من البيئة خارج المنزل(zgerrad ، ٢٠١١، ٩٤)

ويعتمد الطفل على أمه اعتماد مباشر خلال طفولته المبكرة فمنذ الولادة وحتى عامه الأول ترتبط احتياجاته بتوفير الغذاء والحماية من الأخطار المختلفة وتوفير الرعاية الملائمة له بما في ذلك التحصين، وتلبية حاجته إلى الارتباط بأفراد أسرته والاستجابة

لإشاراته وإمكانية إعطاءه الأشياء لتنمية حواسه وإدراكه واكتشاف ما يحيط بـــه، وتنميـــة ملكة اللغة لديه وشحذ اهتمامه من خلال إتاحة الفرصة باللعب بأشياء مختلفة والحفاظ على سلامته من الأذى وتنويع غذائه.(القرعان،٢٠٠٤، ٦٩)

وخلال هذه الفترة العمرية للطفل تقع مسؤولية كبيرة علـــى ألام فـــي تلبيـــة هـــذه الاحتياجات والسهر على النمو السليم والتربوى للطفل، وهذا يتطلَّب إعداد الالم، منذ فترة مبكرة أثناء مرحلـــة الدراســـة، لفهـــم وإدارك هـــذه المتطلبـــات واكتســـاب المهـــارات الضرورية للوفاء باحتياجات الطفل(الزغبى، ٢٠٠٤م،٩٧)

ومن الأمور المسلم بها أنة يتناسب السلوك السوى تناسبا طرديا مع المستوى التعليمي فكلما كانت الام على درجة معرفية بإعراض علامات المرض النفسى وأهمية الوقاية منـــه للطفل والألم التام بهذة الأمور كلما أصبح الطفل محاط بدرجة عالية تجعلة مقوما للأمراض النفسية بدرجة كبيرة.(غسان،٢٠١٢، ٩٨)

ولابد من الانتباه في هذه الفترة العمرية للطفل إلى ضرورة وعي الأبوين وخاصـــاً الام بأهمية الحيلولة دون وقوع الحوادث المنزلية، ودرء الأخطار المختلفة التي قد تصيب الطفل وتعرُّضه للأذى وقد تتسبَّب في حصول الإعاقة أو الوفاة، نتيجة للإهمـــال وعـــدم الحيطة وجهل الأبوين.(بياجيه،١٩٩٧م، ٨٥)(حجازى،٢٠١٧م،٩١)

وتجدر الإشارة إلى أن العادات اليومية وما يرتبط بها من ثقافة تبدأ بـــالتكوُّن منـــذ الطفولة المبكرة فعلى سبيل المثال ان العنف بين الاطفال والعنف مع الوالدين يكون العديد من الامراض النفسية للاطفال.(علاوى،٢٠٠٨، ٩٨)(Clegg، ٢٠٢٠م، ٣٤)

مشكلة البحث

مع وجود الثورة المعلوماتية من نواحى الاتصال وسهولة الحصول على المعلومات التربوية من خلال الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) حدثت طفرة في زيادة مستوى الوعى لدى مستخدمى الانترنت لما لها من مواقع عديدة تفيد في التعرف ولو البسيط على الأمور السطحية عن الصحة والمرض.

ولعل استخدام الأمهات للشبكة الدولية للمعلومات والدخول على المواقع المتعلقة بالصحة النفسية والتعرف على الأمور الخاص بالصحة والمشكلات الخاصة بالأطفال منذ شهور الحمل الأولى أدى إلى حدوث اتزان نسبى بين ما يوجد من عوامل ملوثة في البيئة المصرية وبين مستوى الرعاية الأسرية للطفل من قلة نسبية في عدد المعرضين للمشكلات السلوكية من الأطفال على عكس ما كان من قبل مما دفع الباحثة إلى القيام بهذة الدراسة للتعرف على أثر استخدام الحملات التوعية الإلكترونية على مستوى وعى أمهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع اضطراب العدوان وخاصة مع صعوبة اللقاء بأمهات الأطفال نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري مما تتطلب وجود قناة تسهم في تسهيل التواصل مع أمهات الأطفال ، كما تسهم في زيادة وعيهم نحو مشكلات أطفالهم ، وبخاصة مشكلة العدوان التي أصبحت منتشرة بين الأطفال نظرًا لمكوث الأطفال لساعات طويلة أمام الأجهزة الالكترونية، ومشاهدتهم لنماذج سلوكية خاطئة ، فمن خلال هذا البحث، نسعى إلى فهم مدى فعالية الحملات التوعوية في تحسين سلوكيات الأمهات وتقليل السلوك العدواني لدى الأطفال، مما يساهم في تطوير استراتيجيات تربوية فعالة تدعم الأمهات في تربية أطفالهن بشكل إيجابي.

تساؤلات البحث

١-ما هو أثر استخدام أمهات أطفال ماقبل المدرسة للحملات التوعية الإلكترونية في كيفية التعامل مع اضطراب العدوان عند الأطفال من ٤-٦ سنوات.

٢- كيف أثرت الحملات التوعوية على سلوكيات الأمهات في التعامل مع أطفالهن العدوانيين.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على :-

أثر استخدام الحملات التوعية الإلكترونية على مستوى وعى أمهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع مشكلة العدوان عند الأطفال من ٥-٧ سنوات.

فروض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الأمهات مستخدمى الحملات التوعوية الإلكترونية عن إضطراب العدوان عن الأمهات غير مستخدمى الحملات التوعوية الإلكترونية فى مستوى الوعي لصالح الأمهات مستخدمي الحملات التوعوية الالكترونية.

مصطلحات البحث

الحملات التوعية الإلكترونية

هي عبارة عن مواقع إلكترونية (Google Site)عبر الانترنت تتيح لمستخدميها إمكانية إنشاء صفحات خاصة يضمنها المستخدم معلومات شخصية عنه وعن سيرته أو عن اهتماماته ، وفقا لما تتيحه كل شبكة من ميزات، وبالاستناد إلى خاصية الوسائط المتعددة يمكن الدمج بين النصوص، الصور والصوت والفيديوهات في آن واحد،كما تمكن هذه

الشبكات مستخدميها من إقامة شبكة من العلاقات الاجتماعية، وتكوين جماعات افتراضية، لتبقى التفاعلية هي السمة الأبرز بين أعضاء ومستخدمي تلك الشبكات الاجتماعية. (Allgower،٢٠٠١,٥١)

ويعرف جرائياُ بأنه:-

هو استخدام موقع على شبكة الانترنت (Google Site) لتكوين محتوى، والانضمام إلى مجموعات مختلفة،كما يمكن للمشتركين في الموقع الاشتراك في شبكات مثل المدارس، أماكن العمل، والتي تسمح للمستخدمين بالاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الموقع" .

أضطراب العدوان

هو السلوك الذي قد يقوم به طفل أواكثر لمحاولة أصابة أو أحداث ضرر أو ايذاء للاخرين من الاطفال او الممتلكات المحيطة.(المليجى'١٩٩٢م،٥١)

كما يعرف العدوان" هو كل فعل أوفكرة يكون فحواه او فحواها الاذى النفسي أو البدني أو المادي الموجه للغير أو الذات أو لكليهما معاً ويكون التعبير عنه باشكال مختلفة تبعا لثقافات الفرد التي تعلمها في حياته. "

وهناك من شرح مفهوم العدوان على أساس الهدف منه، اذ ذهب الى تقسيم العدوان الى نوعين هما العدوان كغاية والعدوان كوسيلة، اذ يعتبر السلوك العدواني كغاية عندما يكون الهدف هو الحاق الضرر أو الاذى النفسي أو البدني نحو الاخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك.

الأهمية العلمية للدراسة :

١- أنها تعنى بدراسة الدور الذى تقوم به الحملات التوعوية الالكترونية فى نشر التوعية بكيفية التعامل مع اضطرابات العدوان المختلفة.

٢-تبحث الدراسة فى قدرة الحملات التوعوية الالكترونية المنشورة على إيصال المعلومة لمستخدمي مواقع الاجهزة الالكترونية ومساعدتهم فى فهم ما يحدث رغم اختلاف قدرتهم على فهم ما يدور وذلك بالتعمق فى تقنية النشر لاضطراب العدوان.

٣- سهولة الوصول لأكبر عدد ممكن من أمهات الأطفال الذين يعانون من إضطراب العدوان وفي وقت واحد.

الدراسات السابقة

-دراسة ريهام كامل السعيد (٢٠٢٢م) بعنوان" فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسري لديه، يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها (مرحلة تحديد المخاطر- مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر- مرحلة مواجهة المخاطر- مرحلة تقييم المخاطر) وعلاقتها بالتوفيق الأسري لديهم بمحاوره (التوافق مع الوالدين- التوافق مع الأخوة- التوافق مع الأقارب)، وتم تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إلكتروني وإعداد الجلسات وفقا لاحتياجات الأمهات لتنمية وعيهن بأساليب إدارة مخاطر استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي ولقياس نسبة التغير في مستوى الاستجابة والوعي للأمهات بعد نهاية تطبيق البرنامج وذلك بمقارنة نتائج التطبيق قبل وبعد التطبيق، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بشرط أن تكون لديها على الأقل ابن من أبنائها في مرحلة الطفولة المتأخرة يمتلك جهاز ذكي، ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ولديه حسابات

عليها، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة عن الأمهات والأطفال، استبيان الوعي بأساليب إدارة مواقع التواصل الاجتماعي بأبعاده الأربعة (تجيب عنه الأمهات)، استبيان التوافق الأسري للأطفال بمحاوره الثلاثة (يجيب عنه الأطفال)، وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث الأساسية (٣٠٠) أم و(٣٠٠) طفل في محافظة بورسعيد، وتم اختيار عينة البحث التجريبية والتي تكونت من (٣٠) أم و(٣٠) طفل من الرباع الأدنى للعينة الأساسية وتم تطبيق البرنامج الإلكتروني المعد لتنمية وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي عن بعد من خلال منصة zoom، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الوعي بأساليب إدارة مخاطرة استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري للطفل، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في وعي الأمهات عينة البحث التجريبية بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي، التوافق الأسري للأطفال لصالح القياس البعدي حيث أن جلسات البرنامج الإلكتروني قد أثرت على عينة البحث التجريبية من الأمهات في استخدامهن للأساليب السليمة مع أطفالهن لإدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى رفع مستوى التوافق الأسري لأطفالهن، ويوصي البحث بتقديم برامج إرشادية للأمهات عن كيفية تحقيق التوافق الأسري للطفل نظرا لندرة الدراسات المقدمة عنها.

– دراسة نعمة مصطفى ابراهيم (٢٠٢٢م) بعنوان" فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات باستراتيجيات الإقناع وعلاقتها بإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين، يهدف البحث بصفة أساسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات باستراتيجيات الإقناع بأبعادها (بناء الثقة المتبادلة –التواصل مع المراهق –تقديم خدمة حل المشكلات

للمراهق –صياغة خطط مشتركة) وعلاقتها بإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين بمحاورها (الثقة بالنفس- تقبل النقد- الرؤية المستقبلية)، وتم تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي وإعداد الدروس وفقا لاحتياجات أمهات المراهقين لتنمية وعيهن باستراتيجيات الإقناع، وقياس نسبة التغير في مستوى الاستجابة والوعي المعرفي للأمهات بعد نهاية تطبيق البرنامج وذلك بمقارنة نتائج التطبيق قبل وبعد التطبيق، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بشرط أن تكون أم لمراهق، وأن يكون سن المراهق من ١٢ إلى ١٧ سنة، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة عن الأمهات والمراهقين، استبيان استراتيجيات الإقناع بأبعاده الأربعة (تجيب عنه أمهات المراهقين)، استبيان إدارة الجدارة الذاتية للمراهقين بمحاوره الثلاثة (يجيب عنه المراهقين)، وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث الأساسية (٥٥٠) أم وأبنائهن من المراهقين في كل من مركز شبين الكوم ومركز قويسنا وبعض قراهما، ومدينة طنطا، وتم اختيار عينة البحث التجريبية والتي تكونت من (٢٢) أم مراهق، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي بقرية ميت سراج في مبنى إدارة الشئون الاجتماعية التابعة للقرية وذلك لتحقيقها للرباع الأدنى لأماكن تطبيق العينة الأساسية، وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية ببرنامج Spss 21، وأتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات الإقناع للأمهات وإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين، وجود تباين دال بين أفراد العينة في كل من استراتيجيات الإقناع لأمهات المراهقين وإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين تبعا لأماكن التطبيق لصالح عرب الرمل، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠١) في وعي الأمهات عينة البحث التجريبية باستراتيجيات الإقناع، وإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين حيث أن جلسات البرنامج الإرشادي قد أثرت على عينة البحث التجريبية من

الأمهات مما أدى إلى رفع مستوى الوعي لأبنائهن من المراهقين بإدارة الجدارة الذاتيــة، لذلك نوصي بتقديم برامج إرشادية عن إدارة الجدارة الذاتيــة للمــراهقين نظــرا لنــدرة الدراسات المقدمة للمراهقين وذويهم.

-دراسة رشا عبدالله موسي أحمد (٢٠٢١م) بعنوان " دور الحملات الإعلامية فــي التوعية التربوية للمرأة المصرية دراسة مقارنة بين الريف والحضر ، استهدفت الدراســة التعرف على دور الحملات الإعلامية في التوعية التربوية للمرأة المصرية دراسة مقارنة بين الريف والحضر واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى لوصف الدور الــذي تقــوم بــه الحملات الإعلامية التربوية الخاصة بفيروس كرونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي فــي رفع الوعي التربوى لدى عينة من المرأة المصرية بالريف والحضر والعوامل التي تؤثر في ذلك .مجتمع الدراسة:يتمثل في المرأة المصرية في كلا من الريــف والحضــر عينــة الدراسة:تستخدم العينة العشوائية البسيطة عندما يكون هناك صفات محددة يجب أن تؤخــذ مسبقاً بالاعتبار في العينة مثل (الجنس، السن، الوظيفة، الإقامة) وتم اختيار ١٠٠ حفيدة من سكان المدن المتمثلة في محافظات القاهرة والجيزة وسوهاج حيث أنها محافظات يجتمــع فيها سكان المدن والقرى تمثل كافة التغيرات الديموغرافية للعينة و١٠٠ مفردة من ســكان القر الموجودة بمحافظة القاهرة والجيزة وسوهاج.العينة المكانية:تم سحب عينة الدراسة من الجمهور فى المحافظات الثلاث (القاهرة، والجيزة، وسوهاج) فــى المصــالح الحكوميــة (مدارس – مستشفيات – شركات اتصالات- حقول - فلاحين) وتم تطبيق الاستمارة فــى عدد من الكليات العملية (الطب والتجارة والهندسة والعلوم والصيدلة) وعدد من الكليــات النظرية (الآداب - والتربية - والتربية النوعية).أدوات جمع البيانات:استعانت الدراســة الراهنة بأداة الاستبيان على عينة من المرأة المصرية في الريف والحضــر لمعرفــة دور

الحملات الإعلامية التربوية عبر شبكات التواصل في رفع مستوى الوعي التربوى لديهم. ويتضمن الإستبيان الخاص بهذه الدراسة محاور يهدف كل واحد منها إلى:محور معدل متابعة المرأة المصرية للحملات الاعلامية الالكترونية لفيروس كورونا.

-دراسة مروة محمد غانم الديب (٢٠٢١م) بعنوان" الحملات التربوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الشباب بمضمونها، تعد الصحة مطلب أساسيًا وهدفًا استراتيجيًا تسعى دول العالم، ومنظماته، وأفراده، إلى بلوغه، وتعمل جاهدة إلى تحقيقه، من أجل حياة صحية سليمة للكل؛ تحاول دراستنا في هذا الإطار معرفة مدى تعرض الشباب للحملات التربوية بشبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة مدى نجاح هذه الحملات في استقطاب الشباب للمشاركة فيها والتعرف على أهم الحملات التي تقوم بها وزارة الصحة والسكان، ومدى الاستفادة المحققة منها، وصولاً للأهداف المحددة، بإعتبار أن الصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الإجتماعية الشاملة، وعنصراً فعالاً لايمكن إغفاله عند التخطيط لبلوغها، وقد اكتسبت مواقع التواصل الإجتماعي أهمية كبيرة في هذا المجال بصفتها وسيلة اتصال لها جمهورها العريض، ولها رسالة تقوم بها تجاه المجتمع.

-دراسة رشا عبد الرحمن حجازى (٢٠٢٠م) بعنوان" دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي التربوى للمرأة المصرية : دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة، واستهدفت الدراسة تحاول الدراسة تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي التربوى للمرأة المصرية بالتطبيق على حملة ١٠٠ مليون صحة (مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية) ودورها في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات التربوية حول الكشف المبكر لمرض سرطان الثدي و الأمراض غير السارية و معرفة دوافع و أسباب تعرضها و تقييمها لهذه الحملة تنتمي هذه الدراسة

إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت الدراسة الاستيانة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة و التي طبقت علي عينة عمدية (٤٠٠) مفردة من السيدات المصريات من سن ١٨ فأكثر واستغرقت مدة الدراسة ٣ شهور و ذلك من شهر سبتمبر إلى شهر نوفمبر ٢٠١٩ و توصلت الدراسة إلي عدة نتائج: حيث أكد ٥٥.٢% من عينة الدراسة وجود دور مؤثر لحملة ١٠٠ مليون صحة على رفع الوعي التربوى لديهن كما أكد ٧١.٣% من أفراد العينة البحثية أن الحملة جعلتهن يمارسن نشاطات صحية كان ابرزها اتباع نظام غذائي صحي كما وافق المبحوثات على أن الحملة تؤكد على اهتمام الدولة بصحة المرأة.

-دراسة داليا عثمان (٢٠١٩) بعنوان " اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال التربوى "هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر مصادر المعلومات التربوية الرقمية تأثيراً على تشكيل الوعي التربوى للمرأة المصرية. والكشف عن مدى وجود علاقة بين استخدام المرأة المصرية لمصادر المعلومات التربوية الرقمية ومستوى وعيها التربوى ، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة حيث تم اختيار عينة عمدية من السيدات والفتيات المصريات من مستخدمي وسائل الاعلام الرقمية اللاتي يتعرضن للمضمون التربوى عبر وسائل الاعلام الرقمي، حيث كان إجمالى العينة ٢٦٦ سيدة، وتم تطبيق الإستبيان كأداة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعى جاءت في المرتبة الأولى من حيث الوقت المنقضي في التعامل مع العالم الرقمي وجاءت أهم الموضوعات والمضامين التربوية التي تجذب المبحوثات عينة الدراسة عند متابعة وسائل الاعلام الرقمي (مواضيع السمنة والنحافة) في المرتبة الأولى

يليها (أساليب الحياة التربوية والتغذية السليمة) يليها (حملات التوعية ضد الأمراض والكشف المبكر عنها.

الإطار النظرى

نظرية إلتماس المعلومات Information Seeking Theory

تعرف عملية التماس المعلومات بأنها "تلك العملية التي يقوم من خلالها الفرد ببذل جهد متعمد للتغيير من حالته المعرفية، وذلك من خلال بذل المزيد من الجهد والوقت لتطوير معرفته حول موضوع ما"، وقد تتم عملية التماس المعلومات من خلال الإنضمام لمجموعة، حيث يساعد أفراد المجموعة على الإفادة من خبرات بعضهم البعض والتعاون فيما يتعلق بإكتساب المعلومات، وتتأثر عملية التماس المعلومات بالعديد من العوامل على المستويين الفردي والجمعي، ويشتمل المستوى الفردي على الإتجاهات والمركز الاجتماعي والعوامل الديموغرافية، بينما يشتمل المستوى الجمعي على نمط الإتصال والإنفتاح على المجموعة وتأثير السياق على سلوك الفرد في عملية الإلتماس.(zgerrad ،٢٠١٠م،٩٧)

وتقوم نظرية التماس المعلومات على دراسة سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك، والدوافع التي تؤدي بالأفراد للوصول لتلك المعلومات، ومدى الرضا أوعدم الرضا عنها وبالتالي فإن هذه النظرية تستهدف متلقي الاتصال بدلاً من القائم بالاتصال أو الرسالة الاعلامية.

وطبقًا للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراءً، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة بإستخدام وسيلة اتصالية معينة.

وتفترض هذه النظرية فرضين أساسين هما:

الفرض الأول: أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الفرض الثاني: هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي: (سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة بإستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة – مثل: الوسائط المتعددة– والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية).

وقد أكدت الدراسات السابقة التي طبقت نظرية الثراء الإعلامي، أنه يمكن دراسة الخصائص الموضوعية للوسيلة من حيث مدى الثراء الذي تتمتع به بالرغم من أن جوهر النظرية يعتمد على ذاتية المستخدمين في الطريقة التي يختارون بها الوسيلة ويستفيدون من خصائصها مميزاتها.

وتجدر الإشارة إلى أن فكرة (رجع الصدى) التي تشير لها نظرية الثراء الإعلامي موجودة في هذه مواقع التواصل الإجتماعي بشدة، أكثر من وسائل الإعلام التقليدية حيث تعتمد هذه المواقع على التفاعلية والعلاقة بين المستخدمين بشكل كبير؛ وذلك وفقاً لتحليل أنماط مشاهدتهم واختياراتهم السابقة للمحتوى الذي يرغبون في مشاهدته، بالإضافة إلى رجع الصدى عن هذا المحتوى المقدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام. (wLee، ٢٠٠٦، ٩٨)

استخدام المواقع الالكترونية(Google Site) في التوعية بالسلوكيات التربوية:-

إن الأحوال التربوية في أي مجتمع ترتبط بمقاييس مختلفة منها البيئية و الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وجميع هذه المقاييس تؤدي في النهاية إلى تحديد وضعية

المستوى التربوى في المجتمع، وتقاس هذه المستويات التربوية بأنوع مختلفة من المقاييس المقارنة، منها: معدلات متوسط التعليم ومستوى الثقافة والترويح.

فإذا إجتمعت هذه النتائج وكانت سلبية فإنها تدل على تأخر المجتمع والعكس صحيح، وحتى تستطيع أي دولة تحقيق السلامة التربوية الراقية يجب عليها أولاً البحث عن أسباب التدهور ثم محاولة محاربتها والقضاء عليها سواء بالتوعية أو بالمعالجة الفعلية.

لذلك فإنه يمكن عبر مواقع التواصل الاجتماعي إثارة وعي الجمهور عن طريق الحملات التوعوية التي تستهدف تكثيف المعرفة لتعديل السلوك، وزيادة المعلومات المرسلة للتأثير على القطاعات المستهدفة من الجمهور، ودعم الرسائل الاعلامية بالاتصالات الشخصية.

كذلك الاستمرار في عرض الرسائل في وسائل الاتصال، عندها يصبح الجمهور مهتمًا بتكوين صورة ذهنية عن طريق المعلومات والأفكار، وفي المقابل تسعى الجهة القائمة بالاتصال إلى تكوين صورة ذهنية لربط الموضوع بمصالح الجمهور وتطلعاته.

وعلى المستوى الأكاديمي تسعى الجهات التعليمية من خلال مواقع شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك المعنية لإعلام الطفل، وتنظيمهم وتوعيتهم، والتواصل معهم وفيما بينهم، عبر الاتصال الشخصي المباشر بالملف الشخصي للطرف الآخر، بتوفير المعلومات مباشرة إلى طالب واحد أو مجموعة من الطلاب في وقت واحد ويمكن تعديل الوظائف المتباينة لهذه الشبكات، اعتمادًا على المؤسسة التابعين لها أو احتياجات الطلاب.

وتكتسب ثقة المواطنين بالإعتماد على المبادئ الأساسية التالية :

- توقيت الإعلان عن الأزمة، والإستباق في تقديم المعلومة من أجل شد انتباه الجمهور.

- الشفافية في التبليغ عن المعلومات العلمية والتي تكون سهلة الإستيعاب ومتمّمة بآخر المعطيات المتاحة.
- الإستماع إلى الجمهور واستيعاب وجهات نظرهم، ومعارضاتهم للإجراءات، وكذلك الإجابة على مخاوفهم ولو كانت غير عقلانية.
- إن التواصل الفعال Effective Communication نادرًا ما يتحقق باستخدام طريقة واحدة بمفردها، وإنما يتوقف النجاح والتواصل على مدى الجمع بين طريقتين وأسلوبين أو أكثر من بين مجموعات متنوعة من الطرق والوسائل التحقيق الفرص التثقيفية وقد يختلف اختيار الوسائل بين الاتجاهين باختلاف نوع التثقيف المراد إحداثه والمجموعات المراد النفاذ إليها.

مزايا تطبيق المواقع الالكترونية في الرعاية التربوية :

توفر المواقع الالكترونية بعض المساعدات لمستخدميها في التواصل من خلال:

- زيادة إمكانية الحصول على المعلومات التربوية بما يتناسب مع احتياجات المستخدمين حيث قدرتها على توجيه الرسائل نحو مناطق جغرافية محددة أومجموعات ديموغرافية يصعب الوصول إليها، مثل أولئك الذين يُعرف أن لديهم وعي منخفض نسبياً بالأعراض المصاحبة لبعض الأمراض أو حواجز أكثر تعقيداً تحول أمام الوصول إلى الفحص الإكلينيكي).
- تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي لمراقبة الصحة العامة وتأثيرها الإيجابي على صنع السياسات التربوية.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي وتلقيه عند الحاجة.
- استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل العاملين في مجال التربوى، يخدم المنظمة الصحة النفسية العامل بها، مما يحسن تقديم خدماتها.
- قد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي فرصًا جيدة في هذا المجال، وزادت من إمكانية تواصل المستخدمين إلكترونياً للحصول على متابعة نتائج الفحوصات

والتشخيصات، وطرح الأسئلة، وجمع المعلومات قبل زيارة الطبيب، وتحديد مواعيد، وإرسال رسائل تذكيرية، وتجديد الوصفات الطبية).

- القدرة على الدمج بين وسائط وأشكال الاتصال المتعددة (على سبيل المثال، الصوت والفيديو والنص والرسومات).
- ومن الأمثلة على هذا الاستخدام الناجح لوسائل التواصل الاجتماعي: سلسلة ألعاب الفيديو التي صممت لتحسين السلوكيات التربوية للأطفال والمراهقين نحو علاج الربو، والرسائل النصية المرسلة لهم لتحسين التزامهم بالأدوية، أو البحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة تشخيص العلاجى أو الجمع بين خدمات التواصل الاجتماعي مع ميزات أخرى مثل خاصية عداد الخطى التي تحث مستخدمها على الحركة والمشي).
- إن استخدام الشبكات الاجتماعية يعيد الشعور بالانتماء إلى المجتمع ويذكّر المستخدمين بأن كل مشاركة منهم مهمة وهي تساعد أيضًا على إنشاء ثقافة تفاعلية بين الناس.

قيود استخدام المواقع الالكترونية:

إن السبب الرئيسي لمحدودية المعلومات التربوية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي هو افتقارها للثقة وانخفاض مصداقيتها، فغالبًا ما يكون الأشخاص الذين ينشرون هذه المعلومات التربوية غير معروفين أو يتم التعرف عليهم بمعلومات محدودة فقط، مما يشكل تحديًا لمستخدميها عند التحقق من صحة هذه المعلومات.

كما أن بعض المؤسسات التربوية أو الأخصائيين قد لايستخدمون في كثير من الأحيان مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع مرضاهم، حيث قد يكون ذلك رادعًا للمرضى الذين يزورون الأخصائيين.

استراتيجية الإعلام

يستطيع الإعلام أن يحقق نجاحًا عندما يتم التخطيط له بصورة صحيحة وذلك من خلال وضع استراتيجية شاملة فلابد من وجود أبحاث وأهداف واضحة، ولكي تصبح الجهود التي تبذل في مجال الإعلام التربوى فعالة لابد من اتخاذ الخطوات الأتية :-

تحديد الجمهور

يمكن الوسائل الإعلام أن تصل إلى جمهور متعدد مختلف في فئاته العمرية والثقافية والتعليمية والاجتماعية والمهنية، لذلك لابد من تحديد الفئات المستهدفة، وقد أثبتت العديد من التجارب إن الاتصال لا يكون مؤثرًا وفعالاً إلا بعد تحديد الوقت اللازم والجمهور المستهدف.

وترى الباحثة أنه اختيار فئات مستهدفة محددة ومجزأة بشكل جيد بحيث يكونوا أكثر عرضة للمخاطر بسبب التهديدات التربوية للقضية المختارة يساعد في إنجاح الحملة بشكل ملحوظ.

اجراء التقييم

يعتبر التقييم أساس مهم لابد أن يؤخذ بالحسبان، وتأتي أهميته بعد التعرف على الجمهور وتحديد اتجاهاته، ويساعد التقييم في توفير الوقت والجهد والمال والتأكد مسبقاً من أن المواد سهلة الفهم وستتلقى استقبال جماهيرية.

تحديد الوسيلة

إن أسلوب استخدام الوسيلة الإعلامية (الحملات التوعوية الالكترونية) واختيارها المناسب هو الذي يؤدي إلى إيجاد أرضية مشتركة للاتصال الفعال بين الناس، فإن التأثير الفعال لكل وسيلة يختلف عن الأخرى.

إعداد الرسالة

تعد الرسالة من أهم عناصر العملية الاعلامية؛ إذ تتضمن الأفكار والمفاهيم والأحاسيس والمهارات والاتجاهات التي يرغب المرسل في إشراك المستقبل فيها، وتتميز الرسائل التربوية عن بقية الأنواع الأخرى بأنها تحمل مضموناً يعالج جانبًا من جوانب الحياة من خلال إسهامه بتحفيز الجمهور المستهدف لتقبل عمليات التوعية التربوية ، وخلق اتجاهات، ومواقف إيجابية حيالها فضلاً عن خلق شعور الحاجات جديدة يمكن أن تنبثق من العادات القائمة والسلوك السائد بشرط ألا تتعارض الآراء الجديدة مع المعتقدات السابقة تعارضًا حاد يولد نوعًا من الرفض ومن ثم فشل الرسالة التربوية .

ومن الملاحظ أنه قد يكون للرسائل التي تثير المشاعر الإيجابية تأثير أكبر مع الفئة المستهدفة من تلك التي تثير المشاعر السلبية مثل الخوف. أما الجانب الآخر من عرض الرسائل هو مصادر المعلومات ومصداقيتها واتساقها يجب على الحملة اختيار متحدثين ومنظمات موثوق بها توازن بين الثقة والخبرة مما يزيد من فرصة قبول الرسالة.

وقد تم اختيار محتوى الرسالة عبارة عن معلومات عن مشكلة العدوان عند الأطفال متضمنة تعريف العدوان ، أسبابه ، وكيفية تشخيص السلوك العدواني وكيفية الوقاية من السلوك العدواني وعدد كبير من الأنشطة والألعاب التعليمية التي تساعد الأمهات في التعامل مع أطفالهم العدوانيين بالأضافة إلى وجود روابط خاصة بأطباء نفسيين واخصائيين يقدمون معلومات وتفسير للسلوك العدواني.

التوقيت

عملية استثمار الوقت المناسب لبث الرسالة البيئية المناسبة أمر مهم لنجاح الرسالة التربوية فضلاً عن عملية اختيار الوقت الذي يتناسب مع الفئة المستهدفة ومكان وجودها وساعة بث الرسالة، فإذا أهملنا التوقيت فإن الرسالة تفشل لأنها قد لا تجد متلقي يتعرض إليها.(Gajendran, R. S., & Harrison, D. A.2007. 1524-1541)

الحملات التوعوية التربوية العامة:

حملات التوعية العامة هي نوع محدد من التواصل الاجتماعي التي تكاد تكون في كل مكان وهي مصممة للحث على إحداث تغييرات طويلة الأجل في المعرفة والمواقف والسلوكيات، وأحياناً السياسة التربوية العامة.

وتقوم الحملات العامة على مقاومة التهديدات التربوية الوشيكة واعتماد سلوكيات تعزز الصحة الجيدة للجمهور المستهدف بتطبيق مجموعة واسعة من استراتيجيات وأنشطة الاتصال التي يشارك فيها الأخصائيون الأعلاميين بهدف زيادة الوعي العام حول القضايا التربوية الهامة.

وتهدف هذه الحملات إلى التأثير على المعرفة العامة والمواقف والسلوكيات، ومع ذلك فإن تحقيق هذه الأهداف والتأثير على الجمهور ليس بالأمر البسيط.

لذلك يجب على مخططي الحملات استخدام رسائل مصممة بعناية تتناسب مع اهتمامات وقدرات الجمهور الذي تم تصميم هذه الرسائل من أجلهم، ويجب عليهم نقل الرسائل عبر قنوات الاتصال التي يثق بها الجمهور المستهدف ويمكنه الوصول إليها بسهولة.

ولتكون الحملة التربوية ناجحة لابد أن يُأخذ في الاعتبار المتغيرات التربوية الفسيولوجية، والعوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على الصحة بصفة عامة. وتشمل

السلوك الفردي والشبكات الأسرية والمجتمعية والاجتماعية؛ ظروف المعيشة والعمل؛ والدولة والظروف الوطنية. ويعتمد حجم الحملة ونطاقها على نطاق المشكلة التي يتم معالجتها. فالحملات التي تسعى إلى تغيير السلوك على الصعيد الوطني -على سبيل المثال- تحتاج إلى معالجة مستويات سيكولوجية أعلى من تلك التي تعمل على معالجة مشكلة صحية عامة خاصة بمدينة أو بلدة معينة.

وأصبحت الإشارات الاجتماعية أو الآثار الرقمية التي يتركها جمهور الحملات مؤشرات شائعة على وصول الحملات للجمهور المستهدف والوعي بها. على سبيل المثال، فإن عدد زيارات صفحات الحملة على فيسبوك، وعدد الإعجابات والتعليقات على المنشورات الخاصة بها تقيس انطباعات ذلك التأثير. وفي هذه الحالة، لم تعد الرسائل التي تم إنشاؤها في الجمهور مكونًا من مكونات رسائل الحملات فحسب، بل أيضًا مؤشرات لتقييم تأثيرات الحملات.

فالمجتمعات الإنسانية المتقدمة تتطلع إلى محاولة تنشئة أفراد مجتمعها تنشئة سوية تحميهم، حيث تُعد مرحلة الطفولة فترة حرجة يتوقع أن يواجه الأطفال بعض الصعوبات أو المشكلات أو الاضطرابات أو عدم الاتزان خلال عمليات التوافق مع البيئة وضغوطها، وقد تنطوي هذه الصعوبات أو الاضطرابات على ما يعرف بالمشكلات العادية أو الطبيعية وهى الناتجة عن طبيعة المتغيرات النمائية لمرحلة الطفولة، وما قد يعترضها من ضغوط في بيئة الطفل.

وتُعد الأسرة المسئول الأول عن إكساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي يليها في ذلك دور المدرسة وجماعة الأصدقاء ووسائل الإعلام، وهذا بدوره يلقى العبء على المتخصصين في مجالات الطفولة وعلم النفس والتربية بضرورة توعية هذه المؤسسات

وإرشادها لاختيار أفضل البيئات التي تساعد الطفل على النمو النفسي السليم.(مردان،١٩٩١م ، ص ٤٣)

ولكن قد يتعرض الطفل للحرمان من هذه الرعاية الأسرية نتيجة لظروف وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو مرض أو سجن أحدهما أو كلاهما أو لانفصالهما بالطلاق، أو لو تعرضت الأسرة لظروف اقتصادية سيئة تجعلها غير قادرة على رعاية أطفالها رعاية متكاملة وسليمة. (العامري ، ٢٠٠٧م، ص٢٣)

فهؤلاء فقدوا الجو الأسرى الذي يعمل على إشباع الحاجات الأساسية كالإحساس بالأمن والطمأنينة مما ينعكس على سلوك الطفل مع المحيطين به، فنجدة خائفا وعنيفا دائما نظرا لتعرضه لضغوط نفسية متعددة ومن أكبر الأعباء النفسية التي يشعر بها الطفل أحساسة بنبذ المجتمع له.

العدوان :Aggression

مفهوم العدوان هو سلوك يهدف الي محاولة اصابة أو احداث ضرر او ايذاء لشخص اخر

وللتوضيح العدوان فانه يركز علي الجوانب التالية:

اما العدوان السلوكي " ان للعدوان للسوك " مثال : عند حدوث انفعال كالغضب او جود دافع أو حافز او التفكير والرغبة في ايذاء فرد اخر لا يعتبر عدوانيا .

وان السلوك العدواني ينبغي أن يكون موجها ومقصودا حينئذ كائن اخر بهدوء لإيذاء او الضرر او المعاناة لشخص اخر ويتضمن العدوان وسائل يتضمن التهجم او الاحتكاك البدني او العدوان اللفظي .

تعريفات العدوان :

١. الاستجابة التي تهدف الي الحاق الضرر والأذى بالأخريين .

٢. السلوك الذي يؤدي ضرر والتدمير ويأخذ صورة الهجوم والاتـــداء علـــي الغير والممتلكات الخاصة .

٣. ه شكل من اشكال السلوك يوجه الي كائن اخر يون مزعجا له .

٤. هو سلوك يصدره الفرد بهدف الحاق الأذى والضرر بفـــرد اخـــر الـــذي يحاول تجنب الأذى سواء كان بدنيا او لفظيا ويتم بصوره مباشرة او غير مباشره .

٥. هو سلوك تعويضي عن الاحباط المستمر ، وهو نشاط هدام يقوم به الفرد لألحاق الأذى بالأخرين سواء كان عن طريق الاستهزاء الكلامي او الالم الجسدي .

٦. هو سلسلة متعاقبة من الاستجابات المتعلمة والتي تستهدف لإيذاء الضـــرر الناتج من الشخص.

تعريف الباحثة :

هو السلوك الذي يحدثه الفرد بهدف الحاق الضرر بالأخرين في المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات.

اسباب العدوان :

١. عوامل تتعلق بالأسرة وطريقة التربية :

خلل البيئة الاسرية منذ الطفولة انفصال الوالدين – فقر الاسرة – ادمان احداهما – الشاكل الاسرية ضعف القاسية للبناء – تغيير محل الاقامة – التربية القاسية علي الطفل كل ذلك ينتمي العدوان عند الطفل .

٢. عوامل تتعلق بالمجتمع :

البطالة ، اهتزاز القدوة ،انهيار القيم الاخلاقية السائدة ، والاحباط الذي يعيش الشباب فيه ، انهيار مستوي التعليم، نقص الاهتمام بالرياضة ، سبيل لإفراغ طاقتهم كل ذلك ينشر أفكار

عدوانية – ولا يتمكن اغفال دور وسائل الاعلام خاصة التلفزيون الذي يعايشه الطفل أكثر من معايشة لأهله يعتبر اداه فعاله لتنمية العدوان والعنف من خلال مشاهدة الافلام العدوانية والمصارعة .

العوامل النفسية :

١. اضطراب علاقة الطفل الام " الضرب والعقاب " يجعل الطفل عدواني اثناء اللعب مع دميت ومع اصدقائه .

٢. نقص مستوي الذكاء .

٣. سيطرة شخصية الام او غياب الاب في تربية الاطفال .

انواع العدوان :

اولا عدوان موجه نحو الاخرين : عدوان ظاهر صريح " عن طريق الاعتداء البدني او اللفظي او التخريب والعناد ومخالفة الاوامر والعصيان .

عدوان لفظي : عن طريق الكلام " التهديد والسب والتلفظ بألفاظ نابيه نحو الاخريين.

عدوان مادي : عن طريق احداث الأذى المادي بالأخرين " الركل – الدفع – الضرب) (Anderson, C. A., & Bushman, B. J.2002.27-51)

من ابرز مظاهر الطفل العدواني تجاه الاخريين :

١. يتفوه بتعليقات وضيعه تحفز الاخرين .

٢. يستمتع بإهانة الاخرين سواء كان هذا في الكتب او الافلام او البرامج التلفزيونية عن مشاهدتها او الاستماع اليها أو في المواقف الواقعية .

٣. يعامل الحيوانات بوحشية .

٤. لا يعامل غيره بلطف أو طيب خلق .

٥. يبحث عن نقاط ضعف الاخرين .

ثانيا المشاعر العدائية :

تتخذ شكلا من العدوان المصغر غير الصريح كالحسد والغيرة والاستياء وتتخذ شكل العدوان الرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز الي احتقار الاخرين أو توجيه الانتباه الـــي اهانة للغير أو الامتناع الي مبادرة السلام أو رد السلام عليه.

ثالثا : العدوان الموجه نحو الذات :

يحدث لدي الاطفال المضطربين سلوكيا ، حيث يواجهون عدوانهم نحو الذات بهدف ايذاء النفس أو ايقاع الأذى أشكاله مثل تمزيق الطفل لملابسه وكتبه وشد شعره ، صـــرب رأسه بالحائط أو جرح نفسه بأظافره أو عض أصابع يديه أو حرق أجزاء جسمه بالنار

سبل الحد من العدوان :

١. فهم الأسباب الكامنة وراء السلوك العدواني:

التعبير عن الإحباط: قد يكون الطفل غير قادر على التعبير عن مشاعره بالكلمات، فيلجأ إلى العدوانية.

التغييرات في البيئة: مثل الانتقال إلى مدرسة جديدة أو قدوم شقيق جديد.

الضغوط النفسية: مثل المشاكل العائلية أو الأكاديمية.

٢ .تعليم الطفل مهارات التواصل:

التعبير اللفظي: شجع الطفل على استخدام الكلمات للتعبير عن مشاعره بدلاً من التصرف بعدوانية.

التفاعل الاجتماعي: علم الطفل كيفية التفاعل مع الآخرين بطرق إيجابية.

٣ .وضع قواعد واضحة للسلوك:

تحديد السلوك المقبول: وضح للطفل ما هو السلوك المقبول وما هو غير المقبول.

العواقب: كن ثابتًا في تطبيق العواقب عند تجاوز الحدود.

٤ .تعزيز السلوك الإيجابي:

المكافآت: كافئ الطفل عندما يظهر سلوكًا إيجابيًا.

التشجيع: قدم التشجيع والدعم المستمر للطفل.

٥ .إدارة الغضب:

تقنيات التهدئة: علم الطفل تقنيات التنفس العميق أو العد حتى ١٠ لتهدئة نفسه.

النشاط البدني: شجع الطفل على ممارسة الرياضة لتفريغ الطاقة الزائدة.

٦ .التواصل مع المدرسة:

التعاون مع المعلمين: اعمل مع معلمي الطفل لضمان تطبيق استراتيجيات متسقة في المدرسة والمنزل.

برامج الدعم: استفد من برامج الدعم المدرسية التي تساعد في تعديل السلوك.

٧ .الاستشارة النفسية:

الأخصائيون النفسيون: قد يكون من المفيد استشارة أخصائي نفسي لمساعدة الطفل على التعامل مع مشاعره بشكل أفضل.

٨ .القدوة الحسنة:

النموذج الإيجابي: كن قدوة حسنة للطفل في كيفية التعامل مع الغضب والمواقف الصعبة.

باتباع هذه الاستراتيجيات، يمكنك مساعدة طفلك على تطوير سلوكيات أكثر إيجابية والتعامل مع مشاعره بشكل صحي. هل هناك أي جانب معين تودين معرفة المزيد عنه.

(سلوى عبد الباقي،٢٠٢٣،ص٢٣٠-٢٣١)

إجراءات البحث :

المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي مستعيناً بإحدى تصميماته وهو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة البحث :

اولا: تم اختيار عينة من الامهات من مستخدمى المواقع الالكترونية وعددهن (٨٥) أم كعينة اساسية بالاضافة الى (٥٠) ام كعينة استطلاعية.

أدوات البحث :

أولا: مقياس مستوى الوعى بالتعامل مع اضطراب سلوك العدوان لدى الامهات مستخدمى المواقع الالكترونية. (إعداد الباحثة)

١. **تحديد الهدف من مقياس وعي الأمهات بمشكلة السلوك العدواني:**

يهدف هذا المقياس الي قياس مستوى الوعى للمهات والتى يتصف ابنائهن بالسلوك العدوانى عينة البحث في المعارف والمفاهيم والمعلومات الخاصة بمستوى السلوك العدوانى وكيفية التعامل مع ابنائهم فى ما يتعلق بكيفية التعامل مع الاطفال.

٢. **تحديد نوع المقياس ومفرداته:**

تم تحديد نوع المقياس الخاص بمستوى وعى الامهات فى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان من خلال أسئلة تحديد الاختبار ما بين (نعم- أحيانا- لا) وذلك لسهولة تصحيحها ، ويعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً للتعرف على مستوى العدوان للاطفال عن طريق الاجابات المباشرة.

٣. تحدد أبعاد المقياس:

قامت **الباحثة** بتحديد المستويات الخاصة بالسلوك العدوانى عن طريق مدى فهم الامهات بكفية التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان التي سوف يدور حولها المقيـــاس إذ أن معظم الدراسات قد أكدت طريق الاختيار.

٤. تحديد وصياغة عبارات المقياس:

قامت **الباحثة** بدراسة أنواع عبارات المقياس وشروط صياغتها بحيث يتم صياغة أسئلة المقياس وفقاً للشروط والمواصفات الواجب اتباعها ووضعها في استمارة لعرضـــها علي الخبراء وقد روعي في تلك الاسئلة (الوضوح فـــي التعبيـــر ، مناســـبتها لمســـتوي الامهات حسب تعلميهن ، الشمولية ، الدقة ، والتي أجمعت عليها الدراسات التي أجريـــت بغرض بناء مقياس وعى الامهات لكيفية التعامل مع ابنائهم من المصابين بسلوك العـــدوان في الأنشطة الحياتية المختلفة ، وبناء علي ما سبق تم صياغة عبارات الاختبار بصـــورة مبدئية وبلغ عددها (٤٠) عبارة للاختبار تبعاً للأهمية النسبية وآراء الخبراء كما تم اعداد العبارات الخاصة بالمقياس ، حيث بلغت عبارات الأسئلة الخاصة بالمقياس فى الصـــورة الاولية (٤٠) عبارة في صورته المبدئية ، تم عرض عبارات المقياس علي الخبراء، تـــم استبعاد (٧) عبارات ليصبح (٣٣) عبارة، في صورته النهائية وجدول (١) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء لعبارات المقياس.

جدول (١)

النسبة المئوية لأراء الخبراء لعبارات مقياس مستوى وعى أمهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع اضطراب العدوان

رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية
١	%١٠٠	١٥	%٨٠	٢٩	%١٠٠
٢	% ١٠٠	١٦	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
٣	%٨٠	١٧	%٨٠	٣١	%*٦٠
٤	%*٦٠	١٨	%٩٠	٣٢	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٩	%*٦٠	٣٣	%٨٠
٦	%*٧٠	٢٠	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
٧	%١٠٠	٢١	%*٧٠	٣٥	%١٠٠
٨	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٦	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٧	%٨٠
١٠	%١٠٠	٢٤	%*٧٠	٣٨	%*٥٠
١١	%٨٠	٢٥	%١٠٠	٣٩	%١٠٠
١٢	%٨٠	٢٦	%٩٠	٤٠	%١٠٠
١٣	%٨٠	٢٧	%٩٠		
١٤	%١٠	٢٨	%١٠٠		

يتضح من الجدول (١) النسبة المئوية لآراء الخبراء ، قد ارتضت **الباحثة** العبارات التي حصلت علي ٨٠% فاكثر ، وبذلك أصبح عدد العبـــارات (٣٣) عبـــارة واســـتبعاد (٧) عبارة .

الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عدد (٥٠) من الامهات اولياء الامور من أفراد المجتمع ومن خارج العينة البحث الأساسية بهدف تحديد مدي صعوبة المفردات، ومدي مناسبتها لعينة البحث.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التأكد من وضوح صياغة عبارات مقياس مستوى وعى الامهات فى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان المبدئي بالنسبة لأفراد العينة.
- تم التأكد من مفتاح التصحيح.

٨. وضع تعليمات المقياس:

وضعت تعليمات المقياس بطريقة واضحة سهلة الفهم، حيث تم توضيح مكان وطريقة الإجابة– والدرجة الكلية للاختبار.

٩. التحقق من صدق وثبات الاختبار:

- المعاملات الإحصائية لمقياس وعي الأمهات بالسلوك العدوانى عند الأطفال:

اتبعت **الباحثة** في إجراء المعاملات العلمية للاختبار المعرفي على عدة مراحل هي:

صدق مقياس وعى الأمهات:

قامت **الباحثة** باستخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاختبار وذلك على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من الامهات اولياء الامور من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية وذلك يوم ٢٠٢٤/٢/٢٨م، جدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور ككل

رقم المفردة	الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	الارتباط	الدلالة
١	.٦٣٠	دال	٢٦	٠.٨١٠	دال	٥١	.٦٤٠	دال
٢	*.٦٤٠	دال	٢٧	.٦٣٠	دال	٥٢	.٧٤٠	دال
٣	.٦١٤*	دال	٢٨	.٥٦٠	دال	٥٣	.٥٥٠*	دال
٤	.٦٤٠*	دال	٢٩	٠.٨١٠	دال	٥٤	.٦٦٧	دال
٥	.٥٨٠	دال	٣٠	.٥٤٠*	دال	٥٥	.٧٧٥	دال
٦	*.٦٨٩	دال	٣١	٠.٨١٠	دال	٥٦	.٥٥٠*	دال
٧	.٧٧٠	دال	٣٢	.٥٨٩*	دال	٥٧	.٥١٤*	دال
٨	.٦٣٠	دال	٣٣	.٥٨٠	دال	٥٨	.٥٤٠	دال
٩	.٥٧٠	دال	٣٤	.٥١٤*	دال	٥٩	.٧٦٥	دال
١٠	.٦٣٠	دال	٣٥	.٥٤٠*	دال	٦٠	.٥٥٠*	دال
١١	.٥٨٠	دال	٣٦	.٦٣٠	دال	٦١	.٦٥٠	دال

*** قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٥ = ٠.٤٦٨**

يتضح من جدول (٢) وجود علاقات ارتباطيه دالة بين العبارات والمجموع الكلى للمحور مما يدل على صدق قياس العبارات للمحور ووجود معدل صدق ايجابى.

حساب ثبات الاختبار: -

بعد التأكد من صدق المقياس تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) .،جدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٣)

ثبات مقياس مستوى وعى أمهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع اضطراب العدوان

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*.997
معامل جتمان	*.997
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.990
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	*.983

يتضح من جدول (٣) ان معامل الارتباط بين الجزئين(٠.٩٩٧) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات المقياس

الدراسة الإستطلاعية :

بعد تصميم وحدة من قبل الباحثة والتوصل إلى الشكل النهائي بعد إستطلاع رأى الخبراء بالنسبة لجميع أجزاء ومحتوى الحملات التووعية، قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية وذلك في يوم الموافق ١/ ٣/٢٠٢٤م على عدد (٥٠) من اولياء الامور الاطفال المصابين بالعدوان من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك للتأكد من دقة إجراء وتنفيذ البرنامج المقترح وصلاحية الأماكن المختارة وكفاية الأدوات وكذلك كفاية زمن الوحدة من حيث تقسيمها.

ثانيًا : مقياس السلوك العدوانى للأطفال من وجهة نظر الأم(إعداد الباحثة)

مقياس السلوك العدوانى للأطفال:-

قامت الباحثة بتصمم مقياس السلوك العدوانى للاطفال من وجهة نظر الأمهات وتضمن (٣٠) عبارة ويصلح المقياس للتطبيق على الأطفال من سن ٤- ٦ سنوات وقد وضعت الدرجات فى مستويات (٣) اجابات على البنود تتراوح بين ١ إلى ٣ .

خامساً: خطوات بناء مقياس السلوك العدوانى للأطفال من وجهة نظر الامهات:-

قامت **الباحثة** ببناء اختبار لقياس مستوى السلوك العدوانى لدى الاطفال ،**الجزء الخاص بوجهة نظر الامهات** ذلك بعد الرجوع والإطلاع على الدراسات والبحوث والمجلات العملية والمراجع المتخصصة العربية والأجنبية (٨)،(١٠)،(١٤) في بناء المقياسات الخاصة بالسلوكيات للاطفال بصفة عامة ، وفى مجال الدراسة بصفة خاصة ، وفيما يلي خطوات بناء المقياس.

٤. تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس الي قياس مستوى الوعى لمستويات السلوك العدوانى من وجهة نظر الامهات والتى يتصف ابنائهم بالسلوك العدوانى عينة البحث في المعارف والمفاهيم والمعلومات الخاصة بمستوى السلوك العدوانى وكيفية التعامل مع الاطفال فى ما يتعلق بكيفية التعامل مع التلاميذ.

٥. تحديد نوع المقياس ومفرداته:

تم تحديد نوع المقياس الخاص بمستوى السلوك العدوانى للاطفال من وجهة نظر الامهات فى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان من خلال أسئلة تحديد المقياس ما بين (نعم- أحيانا- لا) وذلك لسهولة تصحيحها ، ويعتبر من أفضل أنواع المقياسات الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً للتعرف على مستوى العدوان للاطفال عن طريق الاجابات المباشرة.

٦. تحدد أبعاد المقياس:

قامت **الباحثة** بتحديد المستويات الخاصة بالسلوك العدوانى عن طريق مدى فهم الامهات بكفية التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان التي سوف يدور حولها المقياس إذ أن معظم الدراسات قد أكدت طريق الاختيار.

٤. تحديد وصياغة عبارات المقياس:

قامت **الباحثة** بدراسة أنواع عبارات المقياس الموضوعية وشروط صياغتها بحيث يتم صياغة أسئلة المقياس وفقاً للشروط والمواصفات الواجب اتباعها ووضعها في استمارة لعرضها علي الخبراء وقد روعي في تلك الاسئلة (الوضوح في التعبير ، مناسبتها

لمستوي الامهات حسب تعلميهن ، الشمولية ، الدقة ، والتي أجمعت عليها الدراسات التي أجريت بغرض بناء مقياس وعى المعلمات لكيفية التعامل مع الاطفال من المصابين بسلوك العدوان في الأنشطة الحياتية المختلفة داخل رياض الاطفال ، وبناء علي ما سبق تم صياغة عبارات المقياس بصورة مبدئية وبلغ عددها (٣٠) عبارة للاختبار تبعاً للأهمية النسبية وآراء الخبراء كما تم اعداد العبارات الخاصة بالمقياس ، حيث بلغت عبارات الأسئلة الخاصة بالمقياس فى الصورة الاولية (٣٠) عبارة في صورته المبدئية ، تم عرض عبارات المقياس علي الخبراء، تم استبعاد (٥) عبارات ليصبح (٢٥) عبارة، في صورته النهائية وجدول (٤) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء لعبارات المقياس.

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء لعبارات مقياس مستوى وعى الامهات أطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع اضطراب العدوان

رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية
١	%١٠٠	١١	%٩٠	٢١	%١٠٠
٢	%٥٠	١٢	%٩٠	٢٢	%٩٠
٣	%٨٠	١٣	%٩٠	٢٣	%١٠٠
٤	%٨٠	١٤	%٥٠	٢٤	%١٠٠
٥	%٩٠	١٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠
٦	%٨٠	١٦	%٩٠	٢٦	%٩٠
٧	%٩٠	١٧	%١٠٠	٢٧	%٥٠
٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٨	%٣٠
٩	%٤٠	١٩	%١٠٠	٢٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢٠	%٩٠	٣٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) النسبة المئوية لآراء الخبراء ، قد ارتضت **الباحثة** العبارات التي حصلت علي ٨٠% فاكثر ، وبذلك أصبح عدد العبارات (٢٥) عبارة واستبعاد (٥) عبارات .

الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عدد (٥٠) من أمهات الأطفال من أفراد المجتمع ومن خارج العينة البحث الأساسية بهدف تحديد مدي صعوبة المفردات، ومدي مناسبتها لعينة البحث.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التأكد من وضوح صياغة عبارات مقياس متسوى وعى الامهات فى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان المبدئي بالنسبة لأفراد العينة فى ما يخص رياض الاطفال.
- تم التأكد من مفتاح التصحيح.

٨. وضع تعليمات المقياس:

وضعت تعليمات المقياس بطريقة واضحة سهلة الفهم، حيث تم توضيح مكان وطريقة الإجابة- والدرجة الكلية للاختبار.

٩. التحقق من صدق وثبات المقياس:

- المعاملات الإحصائية مقياس السلوك العدوانى للأطفال:

اتبعت **الباحثة** في إجراء المعاملات العلمية للاختبار الخاص باضطراب السلوك العدوان للمعلمات على عدة مراحل هي:

صدق مقياس السلوك العدوانى للأطفال:

قامت **الباحثة** باستخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاختبار وذلك على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من الامهات من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية وذلك يوم ٢٠٢٤/٢/٢٨م، جدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٥)

الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور ككل

رقم المفردة	الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	الارتباط	الدلالة
١	٠.٨٥٤	دال	١٠	٠.٥٦٩	دال	١٩	٠.٥٧٩	دال
٢	٠.٦٣٢	دال	١١	٠.٥٢١	دال	٢٠	٠.٥٨٦	دال
٣	٠.٥١٤	دال	١٢	٠.٥٣٩	دال	٢١	٠.٥٨٠	دال
٤	٠.٦٥١	دال	١٣	٠.٥٥٥	دال	٢٢	٠.٦٤٧	دال
٥	٠.٧٤١	دال	١٤	٠.٥٤١	دال	٢٣	٠.٦٤٨	دال
٦	٠.٦٢١	دال	١٥	٠.٥٢١	دال	٢٤	٠.٦٣٥	دال
٧	٠.٥٩٨	دال	١٦	٠.٥٦٤	دال	٢٥	٠.٥٤٠	دال
٨	٠.٦٤١	دال	١٧	٠.٥٤٧	دال			
٩	٠.٦٠٠	دال	١٨	٠.٥٣١	دال			

*** قيمة ر الجدولية عند مستوي ٥, ٠ = ٠.٤٦٨**

يتضح من جدول (٥) وجود علاقات ارتباطيه دالة بين العبارات والمجموع الكلى للمحور مما يدل على صدق قياس العبارات للمحور ووجود معدل صدق ايجابى.

حساب ثبات المقياس: -

بعد التأكد من صدق المقياس تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) ،جدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

ثبات مقياس مستوى وعى الامهات رياض الاطفال ماقبل المدرسة حول كيفية التعامل مع اضطراب العدوان

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	٠.٧٥١
معامل جتمان	٠.٧٥
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	٠.٧٦٩
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	٠.٧٤٤

يتضح من جدول (٦) ان معامل الارتباط بين الجزئين(٠.٩٥٧) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات المقياس

الدراسة الإستطلاعية :

بعد تصميم وحدة من قبل الباحثة والتوصل إلى الشكل النهائي بعد إستطلاع رأى الخبراء بالنسبة لجميع أجزاء ومحتوى الحملات التووعية،قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية وذلك في يوم الموافق ١/ ٣/٢٠٢٤م على عدد (٥٠) من اولياء الامور الاطفال المصابين بالعدوان من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك للتأكد من دقة إجراء وتنفيذ البرنامج المقترح وصلاحية الأماكن المختارة وكفاية الأدوات وكذلك كفاية زمن الوحدة من حيث تقسيمها.

ثالثاُ: الحملات التوعوية الإلكترونية من خلال موقع (Google Site):

خطوات تصميم الحملات التوعوية:

١- إنشاء موقع:

- فتح Google Sites وتسجّيل الدخول باستخدام حساب Google الخاص بالباحثة.
- انقر على زر "إنشاء" لإنشاء موقع جديد.

٢- اختيار قالب مناسب:

- تم اختيار قالبًا يناسب موضوع الحملة التوعوية.

٣- إضافة محتوى توعوي:

- الصفحة الرئيسية :مقدمة عن الحملة وأهدافها.
- صفحات فرعية :تم أنشاء صفحات فرعية تتناول مواضيع محددة مثل " تعريف العدوان -أسباب العدوان عند الأطفال- خصائص الطفل العدواني - استراتيجيات التعامل مع العدوان - أنشطة لتساعد طفلك للحد من السلوك العدواني - معلومات إثرائية ".

٤-استخدام الوسائط المتعددة:

- تم أضافة صورًا عن مشكلة العدوان، مقاطع فيديو لأستشاريين نفسيين لشرح مظاهر السلوك العدواني وطرق التعامل معه. .

٥-إضافة نماذجGoogle :

تم استخدم نماذج Google لجمع ملاحظات الأمهات أو لتقديم استبيانات حول فعالية الحملة.

٦- مشاركة الموقع:

تم مشاركة رابط الموقع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني.

٧- استخدام محركات البحث لسهولة التنقل عبر الصفحات.

١- الدخول الى Google Sites من خلال الرابط https://sites.google.com

٢- انشاء حساب E-Mail على موقع Google في حال لم يكن لديك حساب سابق.

الدراسة الأساسية :

تطبيق الدراسة الأساسية.

أولا ــ القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجــراء القياس القبلـــي على عينة البحث فى يوم ٣/٢ /٢٠٢٤م

ثانيا ــ تطبيق التجربة :

تم اجراء الدراسة الاساسية على الامهات من اولياء الامور للاطفـــال المصـــابين بالعدوان وتنفيذ الحملات التوعوية المختلفة للحد من العدوان للاطفال فى الفترة مـــا بـــين ٢٠٢٤/٣/٥م الى ٢٠٢٤/٥/٢٥م

ثالثا ــ القياس البعدي :

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي فى ٢٠٢٤/٥/٢٧م لعينة البحث

أسلوب التحليل الإحصائي:

إستخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وإختارت منها معامل إرتباط بيرسون Person ، معادلة دلالة الفروق (ت) T Test – كذلك معادلة معدل التغير)

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٧)

التكرار والنسبة ومتوسط الحسابى والانحراف ومعادل كا٢ لاستجابات الامهات عينة البحث على مستوى أكتشاف الامهات للسلوك العدوانى ن=٨٥

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		متوسط حسابى	انحراف معيارى	كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	غالبًا ما يتصرف دون التفكير في العواقب.	٢٤	٢٨.٢٣	١٨	٢١.١٧	٤٣	٥٠.٥٨	٢.٣٢	٠.٥٧	٩.٣٢
٢	يظهر ردود فعل سريعة وعنيفة تجاه المواقف المختلفة.	١٨	٢١.١٧	١٩	٢٢.٣٥	٤٨	٥٦.٤٧	١.٣٥	٠.٦٣	١٠.٦٨
٣	سريع الغضب ويواجه صعوبة في التحكم بمشاعره، مما قد يؤدي إلى ردود فعل عنيفة.	٢٢	٢٥.٨٨	١٢	١٤.١١	٥١	٦٠	١.٦٤	٠.٢٢	١١.٩١
٤	يميل إلى استخدام العنف الجسدي مثل الضرب أو الركل للتعبير عن غضبه أو إحباطه.	١٥	١٧.٦٤	١٧	٢٠.٠٠	٥٣	٦٢.٣٥	٣.٥٠	٠.٨٤	١١.٦٤
٥	يظهر سلوكًا عنيدًا ولا يستجيب بسهولة للتوجيهات أو التعليمات.	١٦	١٨.٨٢	١٢	١٤.١١	٥٧	٦٧.٠٥	١.٦١	٠.٦٣	٨.٦٥
٦	يميل إلى مقاومة السلطة ورفض الانصياع للقواعد، سواء في المنزل أو المدرسة.	١٧	٢٠.٠٠	١٥	١٧.٦٤	٥٣	٦٢.٣٥	١.٣٨	٠.٤٥	١٠.٣٦

٧	يستخدم الطفل اللغة الجارحة أو التنمر لإيذاء الآخرين لفظيًا.	١٨	٢١.١٧	١٧	٢٠.٠٠	٥٠	٥٨.٨٢	١.٨٠	٠.٦٤	١٠.٧٥
٨	يميل إلى استخدام كلمات جارحة أو تهديدات للتعبير عن مشاعره العدوانية.	١٣	١٥.٢٩	١٦	١٨.٨٢	٥٠	٥٨.٨٢	٢.٠٢	٠.٧٩	١١.٦٢
٩	يتجه الطفل إلى تدمير الممتلكات أو الإضرار بالبيئة المحيطة به عندما يشعر بالإحباط.	١٥	١٧.٦٤	١٩	٢٢.٣٥	٥١	٦٠	١.٢٥	٠.٨٠	٩.٤٥
١٠	يشعر بمشاعر قوية من الغيرة، مما قد يدفعه للتصرف بشكل عدواني تجاه الأقران أو الإخوة.	١٨	٢١.١٧	٢٠	٢٣.٥٢	٤٧	٥٥.٢٩	١.٦٤	٠.٦٤	٨.٦٥
١١	يظهر عدم الاهتمام بعواقب أفعاله أو تأثيرها على الآخرين.	١٦	١٨.٨٢	١٩	٢٢.٣٥	٥٠	٥٨.٨٢	١.٩٩	٠.٨٥	٨.١٩
١٢	يظهر الطفل تحت تأثير مشاعر التوتر والقلق، مما يدفعه إلى التصرف بعدوانية كرد فعل دفاعي.	١٧	٢٠.٠٠	٢٢	٢٥.٨٨	٤٦	٧٥.٢٩	١.٥٠	٠.٦٤	٨.٩١
١٣	يكون الطفل العدواني معزولًا اجتماعيًا بسبب سلوكه، حيث يجد صعوبة في تكوين علاقات إيجابية مع الأقران.	١٦	١٨.٨٢	١٥	١٧.٦٤	٥٤	٩٨.٨٢	١.٦٧	٠.٧٩	١٠.٣٦
١٤	يظهر السلوك العدواني كرد فعل للتعرض لمواقف سابقة من التنمر أو العنف الجسدي أو اللفظي.	٢٠	٢٣.٥٢	٢١	٢٤.٧٠	٤٤	٥١.٧٦	١.٥١	٠.٦١	١٠.٦٧

١٥	يفتقد الطفل المهارات الاجتماعية اللازمة لحل النزاعات بطرق سلمية.	٢١	٢٤.٧٠	١٧	٢٠.٠٠	٤٧	٥٥.٢٩	١.٩٧	٠.٨١	١٥.٦٢
١٦	يشعر بالإحباط بسهولة إذا لم تتحقق توقعاته أو إذا فشل في إنجاز مهام معينة.	١٨	٢١.١٧	١٦	١٨.٨٢	٥١	٦٠	١.٤٩	٠.٦٩	١٣.٢١
١٧	يظهر الطفل سلوكًا استفزازيًا تجاه الآخرين كوسيلة لجذب الانتباه أو السيطرة على الموقف.	١٩	٢٢.٣٥	١٥	١٧.٦٤	٥١	٦٠	١.٧٧	٠.٧٨	١٨.٣٢
١٨	يسعى إلى فرض السيطرة على الآخرين سواء في المدرسة أو البيت، وهو ما قد يجعله يصطدم ١٦بالأخرين.	٢١	٢٤.٧٠	١٧	٢٠.٠٠	٤٧	٥٥.٢٩	١.٩٧	٠.٦٩	١٢.٣٢
١٩	١٧يعاني الطفل من صعوبة في فهم مشاعر الآخرين ١٦أو التعاطف معهم، مما يجعل من السهل عليه ١١إيذاءهم دون الشعور بالندم.	٢٢	٢٥.٨٨	١٦	١٨.٨٢	٤٧	٥٥.٥٩	١.٦٧	٠.٩١	١٠.٦٥
٢٠	يقوم ببعض التصرفات عن قصد، مثل إثارة الغضب لدى الآخرين أو بدء المشاجرات، بهدف إثارة التوتر أو التسلية	٢٥	٢٩.٤١	١٧	٢٠.٠٠	٤٣	٥٠.٥٨	٢.٠١	٠.٧٥	١٠.٤٧
٢١	يميل إلى تحدي السلطة بشكل مستمر، سواء كانت سلطة الوالدين، المعلمين، أو الأقران، ويرفض الامتثال للقواعد الاجتماعية.	٢٧	٣١.٧٦	١٩	٢٢.٣٥	٣٩	٤٥.٨٨	٢.٣١	٠.٦١	١٠.٦٢
٢٢	يعاني من تغيرات سريعة في المزاج، مما يجعله ينتقل	١٩	٢٢.٣٥	٢١	٢٤.٧٠	٤٥	٥٢.٩٤	١.٧٨	٠.٥٨	١٢.٦٢

	بسرعة من حالة هدوء إلى حالة غضب شديد.									
٢٣	يواجه صعوبة في التعبير عن مشاعره بطريقة ملائمة، فيلجأ إلى العنف كطريقة للتعبير عن مشاعره المكبوتة.	٢٢	٢٥.٨٨	١٩	٢٢.٣٥	٤٤	٥١.٧٦	١.٦٩	٠.٩١	١٤.٣٦
٢٤	يميل إلى عدم تحمل مسؤولية أفعاله ويقوم بإلقاء اللوم على الآخرين عند حدوث مشكلات أو نزاعات.	٢٠	٢٣.٥٢	٢١	٢٤.٧٠	٤٤	٥١.٧٦	١.٦٤	٠.٦٤	١٢.٣٢
٢٥	يحمل الطفل مشاعر الانتقام تجاه من يشعر أنه أساء إليه أو ظلمه، ويظهر ذلك من خلال سلوك انتقامي لاحق.	١٩	٢٢.٣٥	٢٠	٢٣.٥٢	٤٦	٥٧.١١	١.٧٨	٠.٧٥	١٧.٣٢

قيمة (كا٢) عن مستوى الدلالة (٠.٠٥)=١٢.٦٢٥

يتضح من جدول (٨) مستوى الدلالة لدرجة كا٢ لمستوى استجابات عينة البحث من أمهات الاطفال على مقياس مستوى أكتشاف الاطفال الذين لديهم مشكلة العدوان.

وترى الباحثة ان استجابات عينة البحث فى مستوى أكتشاف الاطفال الذين لديهم مشكلة العدوان ساهم في اختيار عينة البحث لهؤلاء الأمهات ومن ثم سوف تكون للحملات التوعوية دور فى تحسين مستوى التعامل معى هؤلاء الاطفال.

جدول (٨)

التكرار والنسبة ومتوسط الحسابى والانحراف ومعادل كا٢ لاستجابات الامهات عينة البحث على مستوى وعى الامهات نحو السلوك العدوانى ن=٨٥

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		متوسط حسابى	انحراف معيارى	كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	وعي الأمهات أن العدوان سلوك غير طبيعي يعكس مشكلة نفسية أو اجتماعية، وليس مجرد تصرف عادي أو "مرحلة عمرية" ستمر.	٤٣	٥٠.٥٨	٢٢	٢٥.٨٨	٢٠	٢٣.٥٢	٢.٢١	٠.٢٥	١٢.٠٢
٢	وعي الأمهات بالفرق بين العدوان الجسدي (الضرب، الركل) والعدوان اللفظي (الإهانة، التهديد) والعدوان غير المباشر (مثل العزلة أو الاستفزاز الخفي).	٣٥	٤١.١٧	٢٨	٣٢.٩٤	٢٢	٢٥.٨٨	٢.٦٤	٠.٥٨	١٣.٩٨
٣	معرفة الأم بالعوامل التي قد تدفع الطفل إلى السلوك العدواني، مثل الضغوط الأسرية، التنمر، المشاكل المدرسية، أو مشاعر الإحباط.	٤٤	٥١.٧٦	٢٤	٢٨.٢٣	١٧	٢٠	٢.٥١	٠.٦١	١١.٣٦
٤	وعي الأم بالأعراض المبكرة للعدوان مثل العصبية الزائدة، الاندفاع، أو التحدي المتكرر، والتدخل في الوقت المناسب.	٣٦	٤٢.٣٥	٢٦	٣٠.٥٨	٢٣	٢٧.٠٥	٢.١٧	٠.٢٨	١١.٩٨
٥	وعي الأم أن بيئة المنزل تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل سلوك الطفل، مثل العنف داخل الأسرة،	٤١	٤٨.٢٣	٢٠	٢٣.٥٢	٢٤	٢٨.٢٣	٢.٢٠	٠.٣٠	١٠.٢٥

	غياب الحوار الإيجابي، أو عدم وجود نظام واضح للقواعد والعقوبات.									
٦	وعي الأمهات بأهمية تعليم الطفل كيفية حل النزاعات بطريقة سلمية وبناءة، بدلاً من اللجوء إلى العنف.	٤٠	٤٧.٠٥	١٩	٢٢.٣٥	٢٦	٣٠.٥٨	٢.٠٧	٠.٣٩	٩.٥٤
٧	وعي الأم بكيفية مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره (الغضب، الإحباط، الغيرة) بطرق صحية، مثل التحدث عنها أو ممارسة أنشطة تهدئة.	٢٨	٣٢.٩٤	٢٢	٢٥.٨٨	٣٥	٤١.١٧	٢.١٢	٠.٥٠	١٠.٦٥
٨	وعي الأم أن تحسين مهارات الطفل في التواصل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين يمكن أن يقلل من السلوك العدواني.	٣٦	٤٢.٣٥	٢١	٢٤.٧٠	٢٨	٣٢.٩٤	٢.١١	٠.٦١	١٧.٣٢
٩	معرفة الأم بأهمية الاستعانة بمختصين نفسيين أو استشاريين تربويين عند الضرورة، لدعم الطفل وتوجيهه في التخلص من السلوكيات العدوانية.	٣٥	٤١.١٧	٢٦	٣٠.٥٨	٢٤	٢٨.٢٣	٢.١٤	٠.١١	١٣.٦٥
١٠	فهم الأمهات لأهمية تقديم نموذج إيجابي في التعامل مع الغضب والمشاكل اليومية، والابتعاد عن استخدام العقاب الجسدي أو اللفظي كأسلوب للتربية	٣٨	٤٤.٧٠	٢٨	٣٢.٩٤	١٩	٢٢.٣٥	٢.١٢	٠.٦١	١٥.٣٢

١١	وعي الأمهات بتأثير وسائل الإعلام وألعاب الفيديو العنيفة على سلوك الطفل العدواني، واتخاذ خطوات للحد من هذا التأثير.	٤١	٤٨.٢٣	٢٣	٢٧.٠٥	٢١	٢٤.٧٠	٢.١٤	٠.٢١	١٣.٥٢
١٢	وعي الأمهات بدور الأنشطة البدنية في تخفيف التوتر والطاقة الزائدة عند الطفل، وبالتالي تقليل الميل إلى السلوك العدواني.	٤٣	٥٠.٥٨	٢٤	٢٨.٢٣	١٨	٢١.١٧	٢.١٥	٠.١١	١٤.٣٢
١٣	إدراك الأم لأهمية التواصل مع المدرسة لمتابعة سلوك الطفل هناك والتنسيق مع المعلمين لمعالجة أي مشكلات عدوانية قد تظهر.	٤٤	٥١.٧٦	٢٥	٢٩.٤١	١٦	١٨.٨٢	٢.٠٢	٠.٣١	١١.٠٥
١٤	وعي الأمهات بأهمية توفير بيئة عاطفية داعمة للطفل حيث يشعر بالأمان والقبول، مما قد يقلل من إحساسه بالإحباط أو الغضب الذي قد يؤدي إلى العدوان.	٤٢	٤٩.٤١	٢٧	٣١.٧٦	١٦	١٣.٦٠	٢.٣٩	٠.٢٤	١٥.٦٥
١٥	وعي الأم لأهمية التوجيه الإيجابي بدلاً من العقاب القاسي، وتقديم بدائل للسلوك العدواني من خلال تشجيع الطفل على استخدام الحوار أو كتابة مشاعره.	٤١	٤٨.٢٣	٣٠	٣٥.٢٩	١٤	١٦.٤٧	٢.٢٤	٠.٢١	١٢.٣٢
١٦	وعي الأمهات أن بعض السلوكيات العدوانية قد تكون جزءًا من تطور الطفل، لكن إذا	٤٩	٥٧.٦٤	٣٤	٤٠	٢	٢.٣٥	٢.١١	٠.١٥	١٤.٣٢

	كانت مستمرة أو مفرطة، فإنها تصبح مشكلة تحتاج إلى معالجة.									
١٧	وعي الأم بأن السلوك العدواني قد يكون وسيلة يستخدمها الطفل لجذب الانتباه عندما يشعر بأنه غير مسموع. القدرة على الإنصات لمشاكله ومخاوفه يمكن أن تقلل من عدوانيته.	٥٠	٥٨.٨٢	٢٩	٣٤.١١	٦	٧.٠٥	٢.١٢	٠.٢٤	١١.٣٢
١٨	وعي الأمهات بتأثير العنف المنزلي (بين الزوجين أو أفراد الأسرة) على الطفل، حيث يميل الطفل إلى تقليد هذه السلوكيات.	٤٨	٥٦.٤٧	٢٤	٢٨.٢٣	١٣	١٥.٢٩	٢.٢٥	٠.٠١	١٥.٦٩
١٩	الوعي بملاحظة التغيرات المزاجية المفاجئة لدى الطفل، التي قد تشير إلى إحباط أو غضب مكبوت يؤدي لاحقًا إلى سلوك عدواني.	٤٤	٥١.٧٦	٢٦	٣٠.٥٨	١٥	١٧.٦٤	٢.٢١	٠.٢١	١٢.٣٢
٢٠	وعي الأمهات أن البيئة العاطفية المستقرة والآمنة للطفل تسهم في تقليل مشاعر القلق والتوتر التي قد تدفع إلى العدوان.	٤٦	٥٤.١١	٢٠	٢٣.٥٢	١٩	٢٢.٣٥	٢.١٨	٠.١٤	١٤.٢٨
٢١	وعي الأمهات بأهمية تعليم الطفل كيفية التعرف على مشاعره وتسميتها والتعامل معها بشكل مناسب، بدلاً من قمعها أو التعبير عنها بعدوانية.	٤٢	٤٩.٤١	٢٤	٢٨.٢٣	١٩	٢٢.٣٥	٢.٣٦	٠.٢٤	١٢.٣٢
٢٢	وعي الأم لدور اللعب التعاوني والأنشطة الجماعية في تعليم	٤٧	٥٥.٢٩	٢٨	٣٢.٩٤	١٠	١١.٧٦	٢.٦٤	٠.١١	١٣.٦٥

	الطفل كيفية التعاون والتواصل مع الآخرين، مما يقلل من سلوكه العدواني.									
٢٣	وعي الأمهات بكيفية التعامل مع الخلافات بين الإخوة بطريقة عادلة ومنصفة، وتجنب تفضيل طفل على آخر، مما قد يزيد من مشاعر الغيرة والعدوانية.	٥١	٦٠.٠٠	٢٤	٢٨.٢٣	١٠	١١.٧٦	٢.٦٤	٠.٢١	١١.٢١
٢٤	وعي الأمهات أن تعزيز ثقة الطفل بنفسه يجعله أقل عرضة للشعور بالتهديد من الآخرين، مما يقلل من احتمالية اللجوء إلى السلوك العدواني.	٥٣	٦٢.٣٥	٢٩	٣٤.١١	٣	٣.٥٢	٢.١٥	٠.٢٠	١٢.٦٥
٢٥	وعي الأمهات بأن الطفل الذي لا يجد طرقًا مناسبة لتفريغ طاقته (مثل اللعب أو ممارسة الرياضة) قد يلجأ إلى السلوك العدواني كوسيلة لتفريغ هذه الطاقة.	٥٢	٦١.١٧	٢٧	٣١.٧٦	٦	٧.٠٥	٢.٢١	٠.١٤	١٣.٨١
٢٦	بعض الأمهات قد يدركن أن هناك عوامل وراثية أو بيولوجية قد تؤثر على ميل الطفل نحو العدوان، وهذا يتطلب تعاملاً أكثر حساسية وتفهماً.	٤٧	٥٥.٢٩	٢٤	٢٨.٢٣	١٤	١٦.٤٧	٢.٢٩	٠.١١	١٢.١٢
٢٧	وعي الأم لدور التغذية السليمة والمتوازنة في تحسين مزاج الطفل وتقليل السلوك العدواني، حيث أن نقص بعض العناصر الغذائية قد يؤثر على استقرار الطفل العاطفي.	٤٣	٥٠.٥٨	٢٥	٢٩.٤١	١٧	٢٠	٢.٢١	٠.٣٢	١٢.٣٦

٢٨	وعي الأمهات بأهمية وضع حدود واضحة وثابتة لسلوك الطفل وتطبيق هذه الحدود بطريقة محبة ومتسقة، مما يقلل من فرص ظهور العدوان.	٥١	٦٠.٠٠	٢١	٢٤.٧٠	١٣	١٥.٢٩	٢.١٤	٠.١٥	١٤.٣٦
٢٩	معرفة الأم بكيفية مساعدة الطفل على تطوير حديث داخلي إيجابي، حيث يتعلم الطفل تهدئة نفسه والتفكير قبل التصرف بطريقة عدوانية	٥٦	٦٥.٨٨	٢٦	٣٠.٥٨	٣	٣.٥٢	٢.٠٠	٠.٢١	١٣.٨٥
٣٠	وعي الأمهات لأهمية مراقبة تأثير أصدقاء الطفل عليه، حيث أن الأصدقاء قد يشجعون الطفل على تبني سلوكيات عدوانية، ومن المهم توجيهه نحو أصدقاء إيجابيين.	٤١	٤٨.٢٣	٣٠	٣٥.٢٩	١٤	١٦.٤٧	٢.٣٢	٠.١٧	١٤.٣٦
٣١	وعي الأم بأن قلة النوم أو النوم غير المنتظم قد يؤدي إلى تزايد التوتر والعدوانية لدى الطفل.	٤٩	٥٧.٦٤	٣١	٣٦.٤٧	٥	٥.٨٨	٢.٢٦	٠.٢١	١٢.١٢
٣٢	وعي الأمهات بأهمية التدخل المبكر لعلاج السلوك العدواني قبل أن يتفاقم ويؤثر على علاقات الطفل ومستقبله الدراسي والاجتماعي.	٤١	٤٨.٢٣	٣٩	٤٥.٨٨	٥	٥.٨٨	٢.٢١	٠.١٩	١٤.٦٥
٣٣	وعي الأمهات بأن تعليم الطفل تحمل المسؤولية تجاه الآخرين يساعد في تقليل العدوانية وتطوير سلوكيات إيجابية.	٤٦	٥٤.١١	٣١	٣٦.٤٧	٨	٩.٤١	٢.١٤	٠.٢٠	١١.٦٢

قيمة (كا٢) عن مستوى الدلالة (٠.٠٥)=١٢.٦٢٥

يتضح من جدول (٤) مستوى الدلالة لدرجة كا٢ لمستوى استجابات عينة البحث على مقياس مستوى الوعى لكيفية التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان مما يثبت تحقق الفرض الخاص بموضوع البحث (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الأمهات مستخدمى الحملات التوعوية الإلكترونية عن إضطراب العدوان عن الأمهات غير مستخدمى الحملات التوعوية الإلكترونية فى مستوى الوعي لصالح الأمهات مستخدمي الحملات التوعوية الالكترونية).

وترى الباحثة ان استجابات عينة البحث فى مستوى كيفية التعامل مع مشكلة العدوان عند الأطفال يشير الى فاعلية استخدام الحملات التووعية فى تحسين مستوى كيفية التعامل مع هؤلاء الاطفال.

وتزداد أهمية الحملات التوعوية في ضوء المتغيرات الضخمة الدولية والأقليمية والمحلية التي مر بها العالم في السنوات الأخيرة وهي المتغيرات التي أفرزت وما زالت تفرز أوضاعاً سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة غير التي عرفها العالم على امتداد العقود الماضية مما أدي إلي تغير شامل فى الخريطة السياسية للعالم ووضع العالم على اعتاب عصر جديد ونظام دولى جديد، ومع أن الإعلام لم يكن بعيدا عن تلك المتغيرات وربما كان فى بعض الحالات مشاركا فى صنعها ومساعدا لها إلا أنه بدوره لم يفلت من هذه المتغيرات حيث واكب المتغيرات السياسية والاقتصادية التي مر بها العالم فتتوافر في وسائل الإعلام عدة مميزات لا يتمتع بها غيرها من الوسائط التربوية الأخرى، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج سلوكية وطرق معيشة لقطاعات عريضة من أفراد المجتمع، كما أنها تنقل إلى الأفراد خبرات ليست فى مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة وتتعرض وسائل الإعلام لكثير من القضايا السياسية والاجتماعية. مما يجعلها ذات تأثير كبير على تكوين الرأى العام وتوجيهه ووسيلة مهمة من وسائل التربية المستمرة.(عبد المقصود،٢٠٢٠،ص٥١)

والعلاقة بين الطفل ووسائل الاعلام تبدأ منذ الصغر حيث يتأثر بما يشاهده من مضامين مختلفة فالعاطفة هي التي تحركهم لمشاهدة برامج معينه ،حيث يؤثر التليفزيون تأثيراً مباشراً علي المستوي الإدراكي والنواحي الاجتماعية والسلوكية للطفل وتعزيز النمو الصحي له بناءاً علي خصائصه البدنية والعقلية واحتياجاته ، ومع تعدد القنوات الفضائية بمضامينها المتنوعة التي أتاحت للطفل اختيار ما يشاهده بنفسه وفقاً لاحتياجاته.

وقد أتفقت نتيجة البحث مع نتيجة دراسة ريهام كامل السعيد (٢٠٢٢م) في وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الوعي بأساليب إدارة مخاطرة استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري للطفل، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في وعي الأمهات عينة البحث التجريبية بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي، التوافق الأسري للأطفال لصالح القياس البعدي حيث أن جلسات البرنامج الإلكتروني قد أثرت على عينة البحث التجريبية من الأمهات في استخدامهن للأساليب السليمة مع أطفالهن لإدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى رفع مستوى التوافق الأسري لأطفالهن

كذلك أتفقت مع دراسة رشا عبدالله موسي أحمد (٢٠٢١م) في فاعلية الحملات الإعلامية في التوعية التربوية للمرأة المصرية دراسة مقارنة بين الريف والحضر لصالح الحضر، وهو يعود إلى ان المرأة التي تعيش في الحضر أكثر إلمامًا بالتطورات الحديثة في طرق التواصل.وكذلك مع دراسة مروة محمد غانم الديب (٢٠٢١م) حيث اكتسبت مواقع التواصل الإجتماعي أهمية كبيرة في هذا المجال بصفتها وسيلة اتصال لها جمهورها العريض، ولها رسالة تقوم بها تجاه المجتمع.

أيضا أتفقت مع دراسة رشا عبد الرحمن حجازى (٢٠٢٠م) بعنوان" دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي التربوى للمرأة المصرية : دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة حيث توصلت الدراسة إلي عدة نتائج: حيث أكد ٥٥.٢% من عينة الدراسة

وجود دور مؤثر لحملة ١٠٠ مليون صحة على رفع الوعي التربوى لديهن كما أكد ٧١.٣% من أفراد العينة البحثية أن الحملة جعلتهن يمارسن نشاطات صحية كان ابرزها اتباع نظام غذائي صحي كما وافق المبحوثات على أن الحملة تؤكد على اهتمام الدولة بصحة المرأة.

كما أكدت دراسة داليا عثمان (٢٠١٩) بعنوان " اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال التربوى والتي "هدفت إلى التعرف على أكثر مصادر المعلومات التربوية الرقمية تأثيراً على تشكيل الوعي التربوى للمرأة المصرية. والكشف عن مدى وجود علاقة بين استخدام المرأة المصرية لمصادر المعلومات التربوية الرقمية ومستوى وعيها التربوى وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعى جاءت في المرتبة الأولى من حيث الوقت المنقضي في التعامل مع العالم الرقمي وجاءت أهم الموضوعات والمضامين التربوية التي تجذب المبحوثات عينة الدراسة عند متابعة وسائل الاعلام الرقمي (مواضيع السمنة والنحافة) في المرتبة الأولى يليها (أساليب الحياة التربوية والتغذية السليمة) يليها (حملات التوعية ضد الأمراض والكشف المبكر عنها ، وهذا يؤكد الاستراتيجية التي استخدمتها الباحثة وهى (الحملات التوعوية الالكترونية) كاستراتيجية ملائمة لطبيعة المجتمع الحالي .

ويعيش الطفل في بيئة اجتماعية وطبيعية، قد تتسم بالازدحام والضوضاء، التلوث بأشكال البيئية وظروفًا مناخية، ويتعرض لعوامل التنشئة الأسرية، التي تعتمد على المستوى الاقتصادي الاجتماعي وعمليات التدعيم الاجتماعي، والإحساس في بعض الأسر بالتوزيع غير العادل للدخل، وعدم المشاركة الاجتماعية في بعض الأنشطة والأندية الرياضية والثقافية، مما يصيب الطفل بمشاعر الإحباط والتعصب، خاصة في هذا السن وهذا ما تلاحظه المعلمة.

ويظهر أثر الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الطفل كمجموعة متماسكة من الأفراد ويتشابهون من حيث الدخل، والمهنة والتعليم والسلطة والثقافة، تحيط بهم مشكلات اجتماعية واقتصادية وصحية متشابهة ويتميزون بنوع من المساواة في الحقوق والواجبات وتجمعهم مشاعر مشتركة تجاه بعضهم البعض وتجاه الجماعات الأخرى، وتنقسم إلى دنيا، وسطى ،عليا ، وهى أيضاً من العوامل المهيئة للسلوك العدواني للأطفال.

الى أن السلوك العدواني أصبح واسع الانتشار بين الأطفال ويعبرون عنه تجاه البيئة من أفراد وممتلكات، وأنه يؤثر سلبياً على تعلم الاستجابات والسلوك ألتكيفي مع المجتمع كما يرجع العدوان إلى عوامل النمذجة والمحاكاة والتدعيم الاجتماعي من البيئة المحيطة أي أنه مكتسب كما يرى ألبرت باندیورا Bandura، أو أنه يرجع إلى تفريغ الانفعالات والتنفس بالاشتراك في بعض الأنشطة.

الاستنتاجات

- فاعلية الحملات التوعوية فى تحسين مستوى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان.
- اثرت الحملات التوعوية الموجة فى تحسين مستوى وعى الامهات بكيفية التعامل مع ظاهر العدوان.

التوصيات

- استخدام الحملات التوعوية المستخدمة فى تحسين مستوى التعامل مع الاطفال المصابين بالعدوان.
- اجراء المزيد من الدراسات حول تاثير الحملات التوعوية فى تحسين الصفات النفسية للاطفال.
- التاكيد على اجراء الدورات التدريبية المختلفة التى تحسن من مستوى حسن التعامل مع الاطفال ذوى الاضطرابات النفسية المختلفة.

المراجع

احمد خليل القرعان (٢٠٠٤م): " الطفولة المبكرة" ط ١ ، دار الإسراء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٤الاردن.

أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٤) : "الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال" ، دار الحكم اليمانية – صنعاء ، اليمن.

أمال عبد السميع المليجى : (١٩٩٢م) مقياس السلوك العدوانى ، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة

أماني رضا عبد المقصود (٢٠٢٠)، التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٥ ، الجزء١، أكتوبر، مصر.

أسامة محب أبراهيم (٢٠٠٩م):" برنامج تدخلي تثقيفي لتغيير السلوكيات غير التربوية للأمهات لخفض نوبات الإسهال بين الأطفال الرضع، رسالة ماجستير، كلية الطب، جامعة قناة السويس.

حسنين شفيق ,(2013) نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، ط١، دار فكر وفن للنشر، القاهرة.

خالد غسان (٢٠١٢)، ثورة الشبكات الاجتماعية، دمشق: دار النفائس للنشر والتوزيع، سوريا.

خالد محمود فهمى (٢٠٠٨م):" برنامج التثقيف التربوى على معلومات وسلوكيات الأمهات وطرق الفطام المختلفة في قرية العمدة بالسويس، رسالة ماجستير، كلية الطب، جامعة قناة السويس.

داليا رضا محمد (٢٠٠٨م):" دراسة أرتجاعية عن سلوك وخبرة ومعرفة الأمهات في الولادة بالمنزل في قرية المحسمة، رسالة ماجستير، كلية الطب، جامعة قناة السويس.

داليا عثمان (٢٠١٩)، اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال التربوى ، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، المقالة ٨، المجلد ١٨، العدد ٣، مصر.

رشا عبد الرحمن حجازى (٢٠٢٠م)" دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي التربوى للمرأة المصرية : دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة، بحث علمى منشور،مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام ، جامعة الازهر.

رشا عبدالله موسي أحمد (٢٠٢١م)" دور الحملات الإعلامية في التوعية التربوية للمرأة المصرية دراسة مقارنة بين الريف والحضر،رسالة ماجستير، كلية الاداب ، قسم الاعلام، جامعة المنصورة.

رفعت عارف الضبع (٢٠١٧) الحملات الإعلامية، المكتب المصري للمطبوعات، القاهرة.

روث .م. بيرد ، جان بياجيه ج : "سيكولوجية نمو الأطفال" ، ترجمة فيولا فارس البيلاوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٧م

ريهام كامل السعيد (٢٠٢٢م)" فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسري لديه، بحث علمى منشور، مجلة بحوث التربية النوعية،كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

سعد المشهداني (٢٠١٧)، مناهج البحث الإعلامي، ط١، دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريت، كلية الآداب.

سعيدة صموئيل عبد المسيح(٢٠١٤م) فعالية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدي أطفال المرحلة الابتدائية ذويصعـــوبات التعلم الأكاديمية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

سلطان مشرف شفلوت (٢٠٢١م) فاعلية برنامج ارشادي معرفي ســـلوكي لخفـــض السلوك العذواني لذى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة، المجلد الســـابع والثلاثون ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط.

عبـــد الباقي.ســـلوى محمـــد ،(٢٠٢٣)، التواصـــل مـــع الأطفـــال وتوجيـــه سلوكهم،ط٤،المملكة العربية السعودية:مكتبة المتنبي.

علي حجازي (٢٠١٧) الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

محسن الكناني، أحمد مهدي (٢٠١٧)، التلفزيون وتعزيز الوعي التربوى ، دار أمجد للنشر والتوزيع، همان، الاردن.

محمد حســـن عـــلاوى : (٢٠٠٨م) ســـيكولوجية العـــدوان والعنف،مركزالكتـــاب للنشر،القاهرة.

محمود زايد محمد (٢٠١٠م) فاعلية برنامج إرشادي في علاج سلوك العدوان لـــدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا من منطقة القصيم، بحث علمى منشور، كليـــة التربية ، جامعة سوهاج.

مروة محمد غانم الديب (٢٠٢١م) بعنوان" الحملات التربوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الشباب بمضمونها،بحث علمى منشور، المجلة العلمية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادى.

منى حسن السيد(٢٠٢١م): فاعلية برنامج ارشادي في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بحث علمى منشور، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامع عين شمس.

نعمة مصطفى ابراهيم (٢٠٢٢م)" فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات باستراتيجيات الإقناع وعلاقتها بإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين،بحث علمى منشور، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

يوبي نبيلة ، مكي محمد،(٢٠٢٢م) فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الطفل المتمدرس بين ٦-١٢سنة، بحث علمى منشور، مجلة قبس للدراسات الانسانية والتربوية، جامعة الوادى، الجزائر.

Allgower, A., Warde, J., Steptoe, A. Depressive Symptoms social support, and personal health behavioars in young men and women Health Psychology, May ٢٠٠١

Allom, V., Jongenelis, M., Slevin, T., Keightley, S., Phillips, F., Beasley, S., & Pettigrew, S. (2018). Comparing the Cost-Effectiveness of Campaigns Delivered via Various Combinations of Television and Online Media. Frontiers in public health, 6, 83.

Al-Qaisy, L. M. (2012). Mothers' Stress in Families of Children with Mental Handicap. Asian Social Science, 8(2), 80.

Anderson, C. A., & Bushman, B. J. (2002). Human aggression. *Annual Review of Psychology, 53*(1), 27–51. https://doi.org/10.1146/annurev.psych.53.100901.135231

Baberjee, D. (2020): The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. Asian Journal of Psychiatry,

Bünzli, Fabienne & Eppler, Martin J. (2018) Strategizing for social change in nonprofit contexts: A typology of communication approaches in public communication campaigns. Nonprofit Management and Leadership.

Cahapay, M. (2020). How Filipino Parents Home Educate their Children with Autism during COVID-19 Period. International Journal of Developmental Disabilities

Case, D. O. (2012). Looking for information. A survey of research on information Seeking, Needs, and Behaviour (Part 1).

Clegg, J. (2020). COVID-19 and People with Intellectual Disabilities. Journal of Intellectual & Developmental Disability, 45(3), 203.

Divan, G., Vajaratkar, V., Desai, M. U., Strik-Lievers, L., & Patel, V. (2012). Challenges, coping strategies, and unmet needs of families with a child with autism spectrum disorder in Goa, India. Autism Research, 5(3), 190-200

Divan, G., Vajaratkar, V., Desai, M. U., Strik-Lievers, L., & Patel, V. (2012):- Challenges, coping strategies, and unmet needs of families with a child with autism spectrum disorder in Goa, India. Autism Research, 5(3), 190-200

Domitille, G.(2009) , "Santé et qualité de vie des frères et soeurs d'enfants atteints de maladies chronique", thèse pour le diplômed'état de docteur en medicine, University de Nantes, Faculty de Medicine

Gajendran, R. S., & Harrison, D. A. (2007). *The Good, the Bad, and the Unknown About Telecommuting: Meta-Analysis of Psychological Mediators and Individual Consequences*. Journal of Applied Psychology, 92(6), 1524-1541

Vijesh P.v. and Sukumaran P.s (2007) Stress among mothers of children with cerebral palsy attending Special Schools Asia Pacific Disability Rehabilitation Journal, V,18,N1

wLee Astroyj: health education and social growth, Harvard University Field Study, 2006

zgerrad Joseph: safety and security factors Almzleh, New York magazine Science, April 2011

zgerrad Joseph: The general health of the child in family and Almzel, New York magazine Science, April 2010

zgerrad Joseph: Gerrad Joseph: child health nutrition, New York magazine Science, 2011